

لجنة الرصد والمتابعة:  
298 إصابة، 303 حالة  
شفاء و8 وفيات  
و42 مريضا  
بالعناية المركزة  
ص 2



يتفقد مشاريع موجهة  
لتحسين الظروف المعيشية  
الوزير الأول عبد العزيز  
جراد في زيارة عمل  
إلى ولاية تندوف اليوم  
ص 3



معالم التغيير ترتسم في الأفق

# إطلاق الاستثمار المنتج ومرافقة المتعاملين

- التخلص من التبعية للمحروقات وبناء اقتصاد إنتاجي
- تحريك الحياة المحلية بمضمون اقتصادي يوفر العمل

عليها في تحريك الحياة المحلية بمضمون اقتصادي ينتج القيمة المضافة ويوفر العمل خاصة للكفاءات عبر تلك الفضاءات التي يرتقب أن تتحول إلى منصات للتصدير. لكن خلف كل هذا أشار الرئيس إلى الثقة التي ينبغي إعادة بنائها مع المواطنين كونها الحلقة الجوهرية في التغيير، محددًا معالم ممارسة المسؤولية بالتوافق مع الميدان ونبد كل ما يندرج في خانة الاستعراض والوعود الوهمية.

مداخل الخزينة ويضمن ديمومة التنمية على امتداد الجغرافيا الوطنية. في هذا الإطار أكد على تنشيط مشاريع محورية تؤسس لبنية اقتصادية عصرية منها التكفل بمشروع ميناء الوسط بالحمدانية بالتواصل مع الشريك الصيني وتقديم الملف في صيغته الجديدة قبل ثلاثة أشهر، فيما تكون الكهرباء في الجنوب والهضاب أولوية مصيرية، لتمكين المتعاملين في القطاعات الفلاحية والصناعة الغذائية من تجسيد المشاريع التي يعول

(الشعب) - حدّد الرئيس تبون في اجتماع مجلس الوزراء، أول أمس، معالم تنشيط الحياة الاقتصادية مع متابعة حيثية للوضعية الوبائية، مبرزًا مدى الجدوى من إعادة تفعيل الخيارات المحورية للتنمية بمعايير جديدة تستجيب للمتطلبات في إنجاز أهداف النمو من خلال إطلاق مسار الاستثمار المنتج ومرافقة ملموسة للمتعاملين ضمن خارطة طريق تقود إلى التخلص من التبعية للمحروقات وبناء اقتصاد إنتاجي ينعكس على

**بن بوزيد:**  
**الدولة لن تدخر جهدا لتوفير اللقاح حال إيجاده**  
أكد وزير الصحة عبد الرحمان بن بوزيد، من البلدة، أن الدولة لن تدخر أي جهد لتوفير اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) حالة إيجاده، مذكرا بموقف الرئيس تبون بقوله «الدولة ستتكفل بتوفير اللقاح مهما كلفها ثمنه»، غير أنه حذر من السقوط في شرك الأخبار المغلوطة التي تستغل الظرف الصحي الصعب لتعطيل تجاوزه.



**مع تشديد الرقابة على احترام الإجراءات الوقائية**  
**تهديد الحجر المنزلي إلى غاية 13 جويلية القادم**  
قررت الحكومة تمديد إجراءات الحجر المنزلي المتخذة في إطار محاربة فيروس كورونا، إلى غاية 13 جويلية 2020، والتي تنص على رفع الحجر المنزلي الكامل عن 19 ولاية وفرضه من الساعة الثامنة ليلا إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي على 29 ولاية أخرى، مع تشديد الرقابة على احترام الإجراءات الوقائية.

**حول الدستور، أ. علم الاجتماع حسين تومي:**  
**النقاش بين موضوعية أهل الاختصاص وسطحية المتطفلين**  
• إبعاد العناصر المكونة للهوية عن المزايدات السياسية  
شخص المختص في علم الاجتماع حسين تومي النقاش الذي أثارته مسودة تعديل الدستور بتقسيمه إلى صنفين الأول يتسم بالموضوعية يُديره أهل الاختصاص والثاني سطحي بعيد عن الغاية المنشودة، داعيا إلى إبعاد مواضيع جوهرية عن المزايدات، خاصة عناصر الهوية التي اعتبرها مادة صماء غير قابلة للنقاش.

**وزير الصيد البحري سيد أحمد فروخي لـ «الشعب»:**  
**5 أهداف لإعادة القطاع إلى السكة الصحيحة**  
**تقلص الثروة السمكية ألهب الأسعار وأعالي البحار الحل**  
يفصل وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية سيد أحمد فروخي، في حوار لـ «الشعب» في محاور برنامج قطاعه للفترة الممتدة بين 2020-2024. ويتضمن البرنامج 5 أهداف، ترقية المورد البشري وتحسين ظروف ممارسة المهنة، الحفاظ على الثروة البحرية بالساحل، توسيع مناطق الصيد للأعماق، تشجيع تربية المائيات في المياه العذبة والمالحة وتوجيه القدرات الاستثمارية نحو الموارد البحرية غير المستغلة لإنشاء وحدات تحويلية.



**محكمة القليعة بتيبازة**  
**تأجيل محاكمة كريم طابو**  
**إلى 14 سبتمبر القادم**  
غدا الموعد الذي حدّده الكيان الصهيوني مفوضة حقوق الإنسان الأممية تحذر من ضمّ أراض فلسطينية

**يشمل 10 آلاف وحدة بالعاصمة**  
**انطلاق السكن العمومي المدعم قبل نهاية السنة**  
من المقرر إطلاق مشاريع السكن العمومي المدعم في ولاية الجزائر أواخر السنة الحالية ضمن حصة إجمالية قدرت بأزيد من 10 آلاف وحدة سكنية، كما أعلنه والي العاصمة يوسف شرفة.

**للتخفيف على مكتتبي عدل**  
**ايجار 3 أشهر الأخيرة يدفع على مراحل حتى جوان 2021**  
ص 4

**حين يشعر الأدباء**  
**باقتراب الأجل**  
**الروائي الفلسطيني**  
**نازك طمزة**  
**من المنفى إلى الغربة**  
ص 15



**كشفت عنه**  
**وزارة التربية:**  
**ضبط جدول**  
**امتحان البكالوريا**  
**والتعليم المتوسط**  
سقطت وزارة التربية تواريخ امتحاني شهادتي المتوسط والبكالوريا فيما يتم اليوم ابتداء من الساعة الثالثة مساء الإعلان عن النتائج الأولية للامتحانات المهنية للترقية إلى رتبة أستاذ رئيسي وأستاذ مكون للمراحل التعليمية الثلاثة بعنوان 2019 الدورة الثانية التي جرت منتصف مارس المنصرم.

**اقتناء قسيمة السيارات**  
**تهديد الآجال**  
**إلى 15 جويلية**  
**القادم**  
ص 24



**تثميننا لمجهوداتها**  
**خلال أزمة كورونا**  
**الجمعيات صانعة**  
**التضامن بامتياز**  
ص 11 - 12 - 13

بن بوزيد من البلدية:

الدولة لن تدخر جهدا لتوفير اللقاح في حال إيجاده



السياق إن «ما يقلقنا هو الأخبار المغلوطة، كل من لديه مشكل يستعمل كوفيد- 19 للتعبير عن عدم رضاه سواء على المستوى الاجتماعي أو على مستوى آخر».

وأردف بن بوزيد أنه «تم نشر الكثير من الإشاعات حول استقالات جماعية للأطعم الطبية بأحد المستشفيات كما نشرت العديد من الفيديوهات والصور لمرضى يستجدون ولهذا يتوجب علينا محاربة هذه الأخبار المغلوطة بكافة الوسائل كما أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تعكس الواقع بما أنها متاحة لأي كان».

المصلحة المرجعية الأم بمستشفى بكارية بتبسة

مصلحتان مرجعيتان للتكفل بالمصابين بالوباء

المسؤول كذلك بأنه تم تخصيص مطلع الأسبوع الجاري مدرسة التكوين في شبه الطبي بعاصمة الولاية للتكفل بالمرضى الذين يغادروا المستشفى قبل استيفائهم فترة العلاج.

وفي رده على انشغال رفعة، أول أمس الأحد، الطاقم الطبي وشبه الطبي بمستشفى العوينات على موقع «فايسبوك»، مطالبين من خلاله بتوفير الوسائل الوقائية من البسة وكمامات واقية وقفازات ومواد معقمة، أفاد بليعد أنه تم تزويد المصلحتين الجديدتين بالوسائل اللازمة من مخزون مديرية الصحة بهدف حمايتهم وضمان عدم انتقال العدوى إليهم.

بخصوص الوضعية الوبائية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد بولاية تبسة، اعترف المدير المحلي لقطاع أنها «صعبة» في ظل تزايد عدد حالات الإصابة المؤكدة وكذا الحالات المشتبه بها، داعيا المواطنين في هذا الصدد إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية وأهمها ارتداء الكمامة والتباعد الجسدي وغسل الأيدي عدة مرات في اليوم إضافة إلى التزام البقاء في المنازل وتفادي الخروج إلا في حالات الضرورة القصوى.

بادرت بها جمعية « إقرأ » بعين أميناس

إنتاج نحو 8 آلاف قناع وقائي

الأقنعة تم خياطتها بقماش نوعي يتيج غسلها وإعادة استعمالها مجددا، حسب ما صرح لهـ «وآج» المنسق الولائي لذات الجمعية، أحمد دافو.

ويسعى القائمون على هذه العملية التضامنية إلى رفع التحدي لمضاعفة الإنتاج بمعدل يصل إلى خيطة 2.000 قناع واق يوميا، من خلال الورشة التي فتحت على مستوى مقر الجمعية والمجهزة بمختلف آلات وعتاد الخياطة السريعة والتي تسمح كذلك بخياطة ألبسة واقية لتسليمها على شكل هبة تضامنية لفائدة الأطقم الطبية المجندة في مواجهة الجائحة، مثلما أشار دافو.

للإشارة فإن تنسيقية جمعية «إقرأ» لمحو الأمية بعين أميناس كانت ضمن الحركة الجموعية الفاعلة في تشييط عديد الحملات التحسيسية للوقاية من تفشي فيروس كورونا.

أجندة اليوم

- تقوم وزيرة البيئة نصيرة بن حراث بزيارة عمل إلى ولاية بومرداس، اليوم، حيث تقف على واقع القطاع. ويكون الانطلاق على الساعة والنصف، من مقر الوزارة.
- يوصل مجلس الأمة، اليوم، أشغاله، في جلستين علنيتين، ابتداء من التاسعة والنصف صباحا، تخصص الأولى لمناقشة مشروع قانون تسوية الميزانية 2017 ورد وزير المالية على تدخلات الأعضاء، وفي فترة بعد الزوال يتم التصويت على قانون 8 ماي يوما للذاكرة الوطنية.
- ينظم منتدى رؤساء المؤسسات ندوة صحفية، اليوم، على الساعة التاسعة والنصف، بمقره، تتناول نتائج التسجيلات وانطلاق منافسة «هاكاثون الجزائر» لما بعد كوفيد-19.

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، من البلدية، أن الدولة لن تدخر أي جهد لتوفير اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في حالة إيجاده.

وأوضح في تصريح على هامش زيارته لإحدى المصالح المخصصة لمرضى كوفيد-19 بالمستشفى الجامعي فرانس فانون، أنه «لحد الآن لم تتمكن أي دولة من اكتشاف اللقاح وفي حالة اكتشافه ستبتذل الدولة كل مجهوداتها لتوفيره للمواطن»، مذكرا بوعد الرئيس تبون، حين قال إن «الدولة ستكفل بتوفير اللقاح مهما كلفها ثمنه».

وأشار بن بوزيد إلى أن «هناك منافسة بين عدة دول لاكتشافه وربما سيطلب الأمر من 18 إلى 30 شهرا، مؤكدا ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية لفائدة المواطنين، معتبرا إياها «أمرا أساسيا» لأنه كما قال «لا نستطيع القيام بشيء إذا لم نكثف الحملات التحسيسية ولم نلق المساعدة والمرافقة من طرف المجتمع».

وأضاف قائلا : «الجزائريون قلقون وهذا شيء عادي لأنه سجلنا وفيات وهو مصدر قلق»، كما شدد على ضرورة محاربة الأخبار المغلوطة لأن «بعض الأطراف استعملت الوباء». وقال في هذا

تم بولاية تبسة، مطلع الأسبوع الجاري، استحداث مصلحتين مرجعيتين للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا المستجد وذلك بالمؤسستين الاستشفائيتين العموميتين لبلديتي العوينات والونزة، حسبما كشف عنه، أمس، المدير المحلي للصحة والسكان.

أوضح السعيد بلعي، لهـ «وآج»، أن استحداث هاتين المصلحتين يهدف إلى تخفيف الضغط على المصلحة المرجعية الأم بمستشفى بكارية بسبب ارتفاع أعداد المصابين ونقل المصابين وتوزيعهم عبر المصلحتين الجديدتين بكل من الونزة والعوينات.

وأضاف السعيد المتحدث أن هذا الإجراء يندرج ضمن مخطط عمل قطاع الصحة بهدف التكفل بالمصابين من خلال إخضاعهم لبروتوكول العلاج «هيدروكسي كلوروكين» وتوفير أكبر عدد ممكن من الأسرة لاستقبال المرضى.

ويعد أن طرح إمكانية استحداث مصلحة ثالثة مماثلة «قريبا» بمستشفى الشريعة (جنوب غرب تبسة) في حال تطلب الأمر ذلك، ذكر ذات

بادرت تنسيقية جمعية «إقرأ» لمحو الأمية بعين أميناس بولاية إيليزي، بإنتاج نحو 8 آلاف قناع واق، مساهمة منها في الجهود التضامنية للوقاية والحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حسب ما أفاد، أمس، مسؤولو التنسيق.

يشرف نحو 250 عضوا بالجمعية ويشكل تطوعي على هذه العملية التضامنية، حيث تمكنوا من إنتاج هذه الحصة الأولى من تلك الوسائل الواقية التي ستوزع بالتنسيق مع مصالح التجارة مجانا على المواطنين وكذا المؤسسات الاقتصادية والهيئات الإدارية، قصد المساهمة في جهود التصدي لجائحة كوفيد -19، وتغطية النقص من هذه المستلزمات الوقائية محليا، سيما وأن هذه

وطني

لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19:

298 إصابة، 303 حالة شفاء و8 وفيات

■ الإجمالي 13571 حالة، 905 وفاة وتماثل 9674 للشفاء

■ 42 مريضا بالعناية المركزة



مريضا يوجدون حاليا بالعناية المركزة.

في الأخير، أكد الدكتور فورار أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من كل المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة

تكثيف التحسيس عبر الفضاء الأزرق

بها، حيث يحرص الطبيب العيد حسيني على تقديم كافة الشروحات الخاصة حول تطور الجائحة وكيفية الوقاية منها وكذا ظروف عمل الأطباء بمصلحة كوفيد 19 وذلك لتنوير الرأي العام وتزويده بالمعلومات الصحيحة تجنباً للإشاعات.

وتجسد هذه المبادرة التحسيسية عبر الفضاء الأزرق وكذا في الميدان بالتنسيق مع الجمعيات، حيث تنظم أيضا حملات توعية وأخرى للتقييم التي شملت أغلب أحياء الولاية، إلى جانب خياطة الألبسة والأقنعة الواقية، مثلما أضاف الشاب عطوات، مؤكدا أن القضاء على هذا الفيروس يستلزم تكاتف جهود الجميع واحترام كافة الإجراءات والتدابير الوقائية.

وفي نفس السياق، يقوم فاعلون جمعويون وشخصيات مجتمعية بمبادرات لنشر الوعي حول هذه الجائحة من خلال بث منشائر يومية عبر صفحاتهم الشخصية، التي تحظى باهتمام المتابعين، ومن بينهم عبد الرحمان صالح، وهو أستاذ بكلية الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة، الذي يحرص وباستعمال اللهجة الورقلية على نشر كل ما يتعلق بالجائحة من أبحاث أو دراسات بالإضافة إلى توعية المجتمع المحلي بأهمية التقيد بإجراءات الوقاية والسلامة الصحية.

من جهته، ييث عضو المجلس الشعبي الولائي، حود ميسة إلياس، عبر صفحته بـ«فيسبوك» كافة القرارات والتقارير الصادرة من مصالح الولاية حول جائحة كورونا وينقل انشغالات الجيش الأبيض العامل بمصلحة كوفيد- 19 بمستشفى محمد بوضياف، وكذا التنسيق بين مختلف الجمعيات التي تواجه هذا الفيروس ومصالح الولاية.

لتسهيل سحب الأجور والمعاشات تعليق سحب الأموال للأشخاص المعنويين

قرر بريد الجزائر تعليق عمليات سحب الأموال من المكاتب البريدية للأشخاص المعنويين الحائزين على حسابات بريدية جارية، من أجل تسهيل عمليات سحب الأجور والإعانات والمعاشات من طرف المواطنين على مستوى الشبكة البريدية، وذلك لتلبية لاحتياجات المواطنين من السيولة النقدية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) وتطبيقا لتعليمية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وأوضح المصدر ذاته أنه «يمكن للأشخاص المعنويين، في ظل هذا الإجراء الاستثنائي، الاستفادة من وسائل الدفع الكتابية المتاحة، بواسطة استعمال الصكوك المصادق عليها أو التحويلات من حساب إلى حساب أو تقديم صك بريدي للحصول من خلال نظام المقاصة الإلكترونية مع المنظومة المصرفية».

وأشار البيان أنه يتم «ضمان توفر السيولة على مستوى كافة المكاتب البريدية، لاسيما من خلال، تنصيب خلية تضم ممثلين عن قطاع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وبنك الجزائر، تسهر على المتابعة اليومية لوضعية السيولة النقدية على مستوى المكاتب البريدية»، مضيفا أن هذه الفترة الاستثنائية تشكل فرصة حقيقية لترقية استعمال وسائل الدفع الكتابية والإلكترونية من أجل ترشيد عمليات سحب السيولة النقدية،

بشان نقاط بيع كباش العيد

تحذير من الاستخفاف ببومرداس

والمهنية للتنبيه بخطورة الوضعية الصحية»، مع «الدعوة إلى أهمية إشراك كافة الفاعلين الاجتماعيين من جمعيات، أئمة المساجد وأعيان المنطقة، والتأكيد على استمرار صلاحية التعليمية الولائية المتعلقة بعلق الفضاءات والمساحات العامة وحتى الشواطئ ومواصلة حملات التطهير والتقييم لتجنب انتشار الوباء».

وتحضرها لاستقبال عيد الأضحى المبارك، اقترحت مديرية المصالح الفلاحية وضع لآليات لتنظيم الأسواق الأسبوعية المغلقة وخاصة منها أسواق الماشية، مع تخصيص نقاط لبيع كباش العيد بالتنسيق مع المصالح البيطرية ولجنة مكافحة كوفيد 19 من أجل السهر على احترام التدابير الصحية خلال هذه المناسبة.

بومرداس - ز / ل

## جراد يعزي عائلتي الشهيدين

قدم الوزير الأول عبد العزيز جراد، أول أمس، تعازيه لعائلتي الشهيدين النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء، اللذين استشهدا السبت الفارط، بعين الدالية بالمدية، إثر انفجار لغم تقليدي الصنع خلال عملية بحث وتمشيط.

وكتب الوزير الأول على تويتر: «تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ استشهاد النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء أثناء أداء واجبهما الوطني». وأضاف قائلا «وبهذا المصاب الجلل أعزي أسر الشهيدين راجيا من الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن روحى الشهيدين فسيح جناته».

## بلحيم ريقدم التعازي

وجه وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيمر، أمس، تعازيه الخالصة لعائلتي العسكريين اللذين استشهدا. وقال بلحيمر في الصفحة الرسمية للوزارة على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك إنه تلقى بببالغ الحزن والأسى نبأ استشهاد النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء إثر انفجار لغم تقليدي الصنع خلال عملية بحث وتمشيط بعين الدالية بولاية المدية.

«وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم وزير الاتصال بخالص التعازي وصادق المواساة لعائلتي الشهيدين ولأسرة الجيش الوطني الشعبي، راجيا من الله عز وجل أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته وينزلهما منزلة الشهداء والصديقين. إننا لله وإنا إليه راجعون»، كما خلس إليه الوزير.

### مع تشديد الرقابة على احترام الإجراءات الوقائية

## تقديم الحجر المنزلي إلى غاية 13 جويلية القادم

ومعسكر وأم البواقي وباتنة والبيورة و غليزان ويسكرة وخنشلة والمسيلة والشلف وسيدي بلعباس والمدية والبلدية وبرج بوعريبرج وتيبازة وورقلة ويشار والجزائر العاصمة وقسنطينة وهران وسطيف وغنابة وبجاية وأدرار والأغواط والوادي. وأوضح البيان أن الولاة مطالبون، حين تقتضي الوضعية الصحية وبعد موافقة السلطات العليا للبلاد، بفرض حجر صحي جزئي أو كامل على مناطق، بلديات أو أحياء تعرف بؤرا لانتشار الفيروس.

قررت الحكومة تمديد إجراءات الحجر المنزلي المتخذة في إطار محاربة فيروس كورونا، إلى غاية 13 جويلية 2020، والتي تنص على رفع الحجر المنزلي الكامل عن 19 ولاية، وفرضه من الساعة الثامنة ليلا إلى غاية الخامسة صباحا، من اليوم الموالي على 29 ولاية أخرى، مع تشديد الرقابة على احترام الإجراءات الوقائية، حسب ما أفاد به مساء أمس بيان لمصالح الوزير الأول.

والولايات 29 المعنية بالحجر المنزلي هي: بومرداس وسوق أهراس وتيسمسيلت والجلفة

### رئيس نقابة الصحة، رابط لـ«الشعب»:

## ألف إصابة بكورونا و30 وفاة في صفوف الجيش الأبيض

وفي سياق الإجراءات المتخذة، قامت النقابة بتعيين لجنة تحديد حصيلة الإصابات في السلك الطبي منذ الجائحة وتتبع أوضاع المهنيين إلى غاية الخروج من الأزمة الصحية، بالإضافة إلى التأكيد على الجانب التسقيي الذي يعاني نقصا على المستويين المركزي والمحلي، ما يعني إلغاء المخططات الوبائية المركزية.

ودعا رابط لجان التحري إلى التحقيق أكثر في الوضعيات الوبائية الجماعية، خاصة وأن الوضع يتحرك بسرعة والبلديات الموبوءة في تزايد، ما يستدعي تكثيف التحقيقات الوبائية وتدعيمها بسيارات نقل للتقل إلى المناطق البو، وكذا تزويد الفرق بكاميرات حرارية وكواشف التي تسجل نقص فيها، بالإضافة إلى تدعيم الفرق بموارد بشرية بالنظر إلى التعب الذي أنهك الأولى التي تعمل منذ 4 أشهر .

وفي حديثه عن المشاكل المتعلقة بالموارد البشرية، أكد أن جهود السلطات يجب أن تسلط على المشكل لتعويض الفرق العاملة منذ 4 أشهر، خاصة وأن الحصيلة متزايدة تستوجب العمل أكثر من المرحلة الأولى أي في بداية الوباء، موضعا أن المقترحات في حال لم تناقش مع المختصين تبقى حبرا على ورق ويبقى عمل السلك الصحي غير مجد.

وبالعودة إلى قرارات المجلس حول محاصرة الوباء، أكد رابط أن 20 ولاية في وضع خطير على غرار العاصمة، البليدة، باتنة، قسنطينة، بسكرة ومعسكر وغيرها بحاجة إلى تكاتف جهود المهنيين والمواطنين، الذين بدلا من التزامهم بإجراءات الوقاية يزعمون الإشاعات بعدم وجود الوباء الذي فكت بمئات المواطنين، خاصة في الولايات التي فيها كثافة سكانية مرتفعة.

أكد رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية الدكتور الياس رابط، أن قرارات مجلس الوزراء تتوافق ومطالب النقابة في اجتماعها الأخير مع وزير الصحة، حيث صرحت أن الوضعية الوبائية غير مطمئنة وغير مسيطر عليها، ما يجعل السلطات أمام إجبارية اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، خاصة مع الارتفاع المسجل في حالات الإصابات المؤكدة واتساع الرقعة الوبائية إلى أكثر من 20 ولاية .

### خالدة لن تركي

أوضح رابط في تقييمه للوضعية الوبائية التي عرفت منحى تصاعديا رهيبا في اليومين الماضيين، أن الأمر كان متوقعا والوضع سيتجه نحو الأسوأ في حال الاستمرار في إهمال التدابير الوقائية وعدم احترام التباعد الاجتماعي، مشيرا أن جهود الجيش الأبيض لا تكفي في غياب الوعي، لاسيما وأن هذا الأخير سجل وسط كواره ما يقارب ألف إصابة في صفوفه و 30 وفاة منذ بداية الجائحة.

وأضاف أن الوقت حان لتكثيف جهود مختلف القطاعات لاتخاذ الإجراءات اللازمة حسب الوضعيات والمناطق خاصة الموبوءة منها، التي يجب أن يحاصر فيها الوباء لمنع انتقال العدوى في أوساط المواطنين الذين يعتبرون حجر الأساس في الوضع الصحي الذي تمر به البلاد، على اعتبار أن بقاءه في موضع الإهمال يرهن خفض الإصابات، ويجعل مهنيي قطاع الصحة في موقف صعب، خاصة وأنهم يعملون في ضغط وتوتر منذ 4 أشهر، بالإضافة إلى هاجس انتقال العدوى الذي يعيشونه يوميا.

## وطني

## يتفقد مشاريع موجهة لتحسين الظروف المعيشية

# الوزير الأول في زيارة عمل إلى ولاية تندوف اليوم



### سيكون بوابة الجزائر نحو إفريقيا ومنطقة المتوسط

## إعادة دراسة مشروع ميناء شرشال لبناء اقتصاد قوي

أكبر المشاريع المبرمجة سنة 2016، والذي قدرت تكلفة إنجازه آنذاك 3 ملايين دولار أمريكي، بتخفيف الضغط على ميناء الجزائر، بحكم عمق المياه التي ستسمح بتحريك السفن الكبرى الحاملة للحاويات. ويتوفر المشروع على 23 رصيفا بطاقة معالجة تقدر بـ 6.5 مليون حاوية و25.7 مليون طن من البضائع سنويا، وحسب دراسة قامت بها مديريةية الأشغال العمومية بولاية تيبازة فإن حجم حركة شحن الحاويات المرتقبة بهذا الميناء تؤهله ليكون ضمن قائمة 30 ميناء تجاريا عبر العالم الذي يعرف نشاطا كثيفا في نقل الحاويات، فيما يتوقع أن يستحدث الميناء 200 ألف منصب عمل.

وتحصين الأمة من التبعية للخارج وللمحروقات. ويكتسي مشروع ميناء شرشال أهمية اقتصادية بالغة كونه سيصبح أكبر ميناء إفريقي يستوعب البواخر والسفن ذات الحجم الكبير، ويشكل بوابة تربط الجزائر مع جنوب شرق آسيا وكل من أمريكا الشمالية والجنوبية إضافة إلى الدول الإفريقية، بفضل ارتفاع حجم حركة النقل البحري مستقبلا، وبالتالي سيكون قطبا للتنمية الصناعية بعد ربطه بشبكات السكك الحديدية، والطرق السريعة لتسهيل نقل البضائع وسيكون هذا المرفق التجاري محورا للمبادلات التجارية على المستوى الإقليمي. ويسمح ميناء الحمداية الذي يعتبر من

أعلى الرئيس عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه مجلس الوزراء تعليمات إلى الوزير الأول بإعادة الاتصال بالشريك الصيني ودراسة مشروع ميناء شرشال بمنطقة الحمداية من جديد، ليعرض مرة ثانية على نفس المجلس في ظرف لا يتجاوز ثلاثة أشهر، كونه يعد من أهم المنشآت البحرية بمنطقة البحر المتوسط وقارة إفريقيا. سهام بوعموشة

يندرج مشروع ميناء شرشال في إطار الجزائر الجديدة وبناء إقتصاد وطني قوي متنوع ومدر للثروة ومولد لمناصب الشغل، وبالتالي تحقيق الرفاه الإجتماعي وتقوية الأمن الغذائي،

### قطيعة مع ممارسات الماضي

## نهاية الوعود الكاذبة والنشاط الاستعراضي

الواقع، لكنها لم تتجسد. ويات جليا أنه لا مكان من الآن فصاعدا إلا للجد والصدق، والعمل الحقيقي والملموس يخاطب به المسؤول في الميدان المواطن، الذي ينتظر الكثير في «الجزائر الجديدة» التي لا تبنى إلا على أرضية ثقة متينة مع المواطنين، ميزتها أنها «قوية وعادلة»، التي يكون فيها للتغيير الجذري معنى حقيقيا يلمس أولا في سيرة وممارسات المسؤول في أي مستوى من المسؤولية».

كما أن عدم الاكتفاء بالدعوة إلى الكف عن الزيارات الاستعراضية، وإلزامه بتشكيل خلايا على مستوى الوزارات، سيكون بمثابة حل جذري وسبيل ملموس للمواطن للتواصل مباشرة مع الهيئات الرسمية لنقل انشغالاته، ويكون بذلك المسؤول أمام الواقع الفعلي والمشاكل والانشغالات التي يعبر عنها المواطن بشكل مباشر ودون وسيط.

تقديم وعود، وتخللها بين الحين والآخر توبيخات بلغة شديدة اللهجة، عادة ما تبعث الأمل في أنفس المواطنين. وأقر الرئيس بأن ثقة المواطنين ضاعت بفضل «الوعود الجوفاء» و«الممارسات السلبية»، ميرزا ما يجب التخلص منه لتجسيد المشروع الذي يادر به «الجزائر الجديدة»، التي لا يمكن بناؤها إلا بتجاوز الممارسات السلبية التي أفقدت الجزائريين الثقة، في وقت تتطلب فيه المرحلة القادمة تكاتف الجهود وإسهام المواطن.

وجاءت رسالة رئيس الجمهورية واضحة لكل الجهاز التنفيذي، الذي دعاه إلى التنسيق مع الوزير الأول، بتحديد نوع الزيارات الممنوعة، والتي تكون ذات طابع استعراضي، أكثر منه ملموسا وعمليا المواطنون في غنى عنه أساسا، بعدما صدقوا لسنوات وعودا كللت زيارات وانتظروا طويلا تجسيدها في

### شراكة لدعم التمويل ونقل الخبرة

## المورد البشري والابتكار في عمق التحديات

انطلقت الجزائر نحو تبني توجه جديد، يرتكز على قوة الأداء وكفاءة النشاط ومردودية المؤسسات وجدوى المشاريع، مما يعد مؤشرا على الانفتاح على مرحلة جديدة أكثر جدية وفعالية، حيث ينتظر فيها الكثير على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، كونها ستعول في العمق على المورد البشري المتميز وتهيئ له البيئة المناسبة لتفجير قدراته الابتكارية . وتأتي توجهيات الرئيس تبون لتشدد على إيلاء الأهمية للعنصر البشري ، ففي قطاع المناجم الذي ينتظر منه الكثير على صعيد استحداث القيمة المضافة كون الجزائر بلدا منجميا، أعطى تعليمات بتكريس مبدأ تكافؤ الفرص لتتبوأ الكفاءات المكانة التي تستحقها في هذا القطاع الحيوي .

يمكنه تغيير الواقع للأحسن، وقلب جميع الموازين والدفع بالجزائر نحو موقع أفضل في اقتصاديات الدول خاصة الناشئة منها.

أما في شق تفعيل الشراكة الخارجية التي تحول الخبرة وتوفر التمويل، عن طريق دراسة مشروع ميناء الحمداية الكائن بشرشال، تندرج هذه الشراكة الإستراتيجية ضمن مشاريع ذات بعد اقتصادي قاري وإقليمي لها امتداد نحو عمق القارة السمراء خاصة، والتي تعد سوقا واعدة وقريبة ومهمة في توسع ونمو النسيج الاقتصادي الجزائري.

ويحتل ميناء الوسط «الحمداية» مكانة تكتسي أهمية، بل ويعد إضافة اقتصادية ذات قيمة، علما أنه سيكون بتمويل جزائري، صيني بقرض من الصندوق الوطني

### فضيلة بودريش

إن إعادة الاعتبار لطرق التوظيف واعتماد معيار الأولوية للأفضل عبر نشر الإعلانات في الصحافة الوطنية، لاختيار أحسن خريجي الجامعات وإدماجهم في قطاع المناجم، لترفية أدائه كونه يمثل ثروة مهمة تعد دعما للاقتصاد الوطني، يمثل تكميما لمبدأ تكافؤ الفرص، ومن شأنه أن يمكن من استيعاب أكبر قدر من الكفاءات، وبفضل كل ذلك سوف يقطع الطريق، وتجهض كل المساعي التي تنوخي التوظيف البيروقراطي، الذي كلف الدولة في السابق أموالا معتبرة، وهذه الخطوة يعول عليها كثيرا في التأسيس لثقافة تتمين المورد البشري المؤهل والقادر على الإبداع والمبادرة. المورد البشري وحده

### حول مكافحة الإرهاب

### في سياق كورونا

## المجلس الشعبي الوطني

## في اجتماع دولي افتراضي

يشارك المجلس الشعبي الوطني، اليوم، في اجتماع برلماني افتراضي مشترك بين الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والجمعية البرلمانية للأمن والتعاون في أوروبا وكذا مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، حسب ما أورده، أمس، بيان للفرقة السفلى للبرلمان .

وأوضح المصدر ذاته أن محور هذا الاجتماع سيكون «مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في سياق جائحة كوفيد -19».

ويمثل المجلس الشعبي الوطني في هذا الاجتماع النائبان عبد المجيد دنوني وعمار موسي، الأول بصفته نائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والثاني بصفته عضوا دائما بنفس الجمعية.

كشفت عنه وزارة التربية؛

جدول سير امتحاني البكالوريا والتعليم المتوسط

■ البكالوريا من 13 إلى 17 سبتمبر وتستهل باللغة العربية

سبتمبر لإجراء مادتي التاريخ والجغرافيا في الفترة الصباحية بالنسبة لجميع الشعب، بينما تخصص الفترة المسائية لإجراء امتحان اللغة الأمازيغية. أما اليوم الخامس والأخير فسيمتحن فيه مترشحو شعبة لغات أجنبية في مادة لغة أجنبية ثالثة (إسبانية أو إيطالية أو ألمانية)، وهذا في الفترة الصباحية بينما يمتحن المترشحون في شعبة تسيير وإقتصاد اختبار مادة الاقتصاد والمناجمت. أما شعب العلوم التجريبية والرياضيات وتقني رياضي فيمتحنون في مادة الفلسفة صباحا ويجتاز المترشحون في جميع الشعب العلمية والرياضية والتقنية امتحان مادة الفلسفة في الفترة المسائية. من جهتهم، يجتاز المترشحون في امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2020، امتحاناتهم لمدة ثلاثة أيام وهذا من 9 إلى 9 سبتمبر. وتخصص الفترة الصباحية من اليوم الأول لإجراء امتحان مادتي اللغة العربية والعلوم الفيزيائية والتكنولوجية، بينما تخصص الفترة المسائية لإجراء مادة التربية الإسلامية والتربية المدنية. وفي اليوم الثاني يجتاز المترشحون اختبار مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية في الفترة الصباحية وتخصص الفترة المسائية لاجتياز اختبار مادة التاريخ والجغرافيا، في حين يخصص اليوم الأخير من الاختبارات لمادتي اللغة الفرنسية وعلوم الطبيعة والحياة في الفترة الصباحية واللغة الأمازيغية في الفترة المسائية.

وزير المالية؛

برمجة الميزانيات الممتدة على ثلاث سنوات ستضفي شفافية أكبر

الإيرادات والنفقات، كما يتعلق الأمر، يضيف الوزير، بالتسهيل لجميع الدوائر الوزارية وضع ميزانية تقديرية لمتابعة النفقات العمومية في إطار شفاف ومعايير، مشيراً إلى أن الأولوية تتمثل في التحكم بالنفقات وتوجيهها نحو الاستثمارات المنتجة». وفي رد على سؤال حول إصلاحات قطاعه، أوضح أنها تعني حوكمة البنوك وإعادة هيكلتها لإقامة نظام بنكي عصري عبر الرقمنة التي تسمس كذلك مختلف الإدارات التابعة لوزارة المالية، أما فما يخص السيولة البنكية، فقال بن عبد الرحمان أن مستواها «مقبول»، مؤكداً أن البنوك قادرة على منح القروض حالياً. وأردف بالقول إن «لجان القروض عملية على عكس ما يقوله البعض». كما صرح الوزير قائلاً «نعمل على خلق استثمار منتج وعليه سنوفر كل الأدوات والتدابير التقنية والتنظيمية والقانونية لتسهيل الاستثمار. أما من ناحية تمويل احتياجات ميزانية الدولة، فذكر المسؤول الأول عن قطاع المالية أن تعليمية رئيس الجمهورية تهدف إلى عدم اللجوء إلى الاستدانة الخارجية مهما كان شكلها. وتابع قائلاً «إننا نعمل على تفادي هذا النهج الذي من شأنه أن يعرقل مسار التنمية واستقلالية قراراتنا الاقتصادية والمالية»، مبرزاً أنه يوجد طرق أخرى تتوي الحكومة استغلالها في إطار العجز ومواجهة حاجيات الميزانية». كما صرح الوزير أنه «لدينا هوامش سنستغلها دون أن ندخر أي وسيلة لمواجهة احتياجات ميزانية الدولة»..

معلم كبير يدخل حيز الخدمة بأدرار

سوناطراك تعلن عن استلام مشروع توات غاز

الطرق وقاعدة الحياة. وتمثل هذه المرحلة الأخيرة تحكم كل من سوناطراك وشريكها «نبتون إنرجي» في العمليات لتشغيل وحدة لمعالجة الغاز، مذكرة بشروع مجمع توات غاز الذي يعمل بالشراكة بين سوناطراك و«نبتون إنرجي» في تصدير الغاز الموجه للبيع في سبتمبر 2019. تجدر الإشارة أن هذا المشروع ينتج حالياً 12.8 مليون متر مكعب يوميا من الغاز الموجه للبيع، أي 4.5 مليار متر مكعب سنوياً، و1.800 برميل يوميا من المكثفات المستقرة، حيث يشكل إستلام هذا القطب الصناعي الغازي الهام معلماً رئيسياً في تنمية القدرات الإنتاجية لسوناطراك من الغاز والمنتجات المشتقة.

كشفت وزارة التربية الوطنية، أمس، عن جدول سير الامتحانات المدرسيين (بكالوريا التعليم الثانوي وشهادة التعليم المتوسط) لدورة سنة 2020. أفادت الوزارة على صفحتها الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن اختبارات البكالوريا التي ستجرى من 13 إلى 17 سبتمبر ستستهل بمادة اللغة العربية وآدابها بالنسبة لجميع الشعب، في حين تخصص الفترة المسائية من نفس اليوم لمادة العلوم الإسلامية تضاف إليها مادة القانون بالنسبة لشعبة تسيير وإقتصاد. ويخصص اليوم الثاني من البكالوريا لمادة الرياضيات في جميع الشعب حيث يجري الامتحان في هذه المادة في الفترة الصباحية واللغة الانجليزية في الفترة المسائية، بينما يكون اليوم الثالث من الاختبارات مخصصا لمادة علوم الطبيعة والحياة بالنسبة للمترشحين في شعبتي العلوم التجريبية والرياضيات. في حين يجري المترشحون في شعبة آداب وفلسفة وكذا لغات أجنبية امتحان مادة الفلسفة في الفترة الصباحية من اليوم الثالث، أما شعبة تقني رياضي فيجري مترشحوها امتحان مادة التكنولوجيا صباحا وشعبة تسيير وإقتصاد يجري مترشحوها الاختبار في مادة التسيير المالي والمحاسبي في نفس الوقت. على أن تخصص الفترة المسائية من نفس اليوم لإجراء اختبار مادة اللغة الفرنسية بالنسبة لكل الشعب. ويخصص اليوم الرابع من البكالوريا، أي الأربعاء 16

أكد وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، أن البرمجة الممتدة على ثلاث سنوات لميزانيات مختلف المؤسسات العمومية في إطار القانون العضوي المؤرخ في شهر سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية ستسمح بتحكم أفضل بالمالية وإضفاء شفافية أكبر. وأوضح الوزير على هامش يوم دراسي حول «تجسيد إصلاح الميزانية، بمشاركة الأمناء المعين لمختلف الوزراء مرفوقين بمسؤولي المالية لديهم أن تنفيذ هذا القانون العضوي سيسمح بإضفاء شفافية أكبر وإعطاء عناية أكبر لمسؤولي مختلف الدوائر الوزارية والهيئات العمومية بغية إعداد ميزانياتهم في مدة تدوم ثلاث سنوات».

وقال الوزير «سيسمح هذا للمسيرين بالتحكم في تدفقات الميزانية والدولة بتصور المستقبل في فضاءات زمنية كبيرة حتى تكون على أتم الاستعداد وتتفادى الانحراف عن الأهداف المبدئية وعمليات إعادة تقييم الميزانية التي أثرت سلبا على ميزانية الدولة في الماضي». ويخصص تنفيذ القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية، أوضح نفس المسؤول أن الأمر يتعلق بإطلاع كل الهيئات العمومية حول النقاط الجديدة التي يتضمنها هذا القانون والتي تسمح لهم ببرمجة جميع نفقاتهم خلال مدة ثلاث سنوات عوض سنة. **حوكمة البنوك وإعادة هيكلتها** وأضاف بالقول «سيسمح هذا بتحكم أفضل في النفقات العمومية»، موضحاً أن وضع إطار زمني من شأنه تسهيل إجراءات حساب

أعلن مجمع سوناطراك عن الاستلام المؤقت لمشروع توات غاز، الواقع في منطقة أدرار، والذي يتم تشغيله بالشراكة مع «نبتون إنرجي»، حيث تم إنجاز هذا المشروع من طرف تيكنيكاس ريوينيداس، حسب ما أفاد به بيان المديرية العامة للمجمع. تسلمت جريدة «الشعب» نسخة منه أمس. س. بوعموشة

يتمثل المشروع في حفر 18 بئرا منتجة للغاز وفي بناء وحدة لمعالجة الغاز بقدرة تصل إلى 14.3 مليون متر مكعب يوميا، وكذا في شبكة لجمع وإرسال الغاز الموجه للبيع والذي يتم نقله عبر أنبوب GR5. بالإضافة إلى كل من

وطني

تعليمية إلى وكالة عدل للتخفيف عن المكتتبين

دفع إيجار 3 أشهر الأخيرة على مراحل حتى جوان 2021



وطبقا لتعليمات الوزير، أعلن فرع التسيير العقاري التابع لوكالة عدل في بيان له، أن قاطني سكنات البيع بالإيجار بإمكانهم المكتتبين بدفع مستحقات الإيجار لأشهر (مارس، أبريل وماي) طيلة سنة كاملة». وأضاف المصدر أن هذا الإجراء سيسمح بالتخفيف من أعباء مكتتبي الوكالة والتسهيل لهم بدفع مستحقاتهم الشهرية بالإضافة إلى قيمة مستحقات الأشهر المذكورة آنفا مقسمة على أشهر السنة. كما تم التأكيد على أن «تسديد هذه المستحقات سيكون دون احتساب غرامة التأخير».

زيتوني من مجلس الأمة؛

الهدف ترسيخ الذاكرة التاريخية لدى الأجيال

ومظاهرات 11 ديسمبر و 19 مارس وأحداث ورقلة وغيرها، وأكد في هذا الصدد أن اعتماد مثل هذه الأحداث «سيكون أسوة بيوم الثامن ماي، وبالتالي فإن كل هذه المساعي تندرج ضمن التحضير لمشروع تجريم الاستعمار». كما تعمل وزارة المجاهدين في هذا الإطار حسب الوزير على تخليد عدد من أبطال الجزائر مثل سي محمد بوقرة وسي الحواس وزيفود يوسف من خلال إنتاج أفلام سينمائية عن حياتهم ومسارهم الثوري. وذكر بالمناسبة بأن وزارة المجاهدين قامت لحد الآن بإنتاج 11 فيلما طويلا و 40 فيلما وثائقيا عن الثورة التحريرية ومآثر المجاهدين والشهداء، كاشفا في نفس الوقت عن تصوير أشرطة وثائقية على مستوى كل ولايات الوطن حول تاريخ الجزائر من 1830 إلى فترة الاستقلال. **قانون لتجريم الاستعمار لا مفر منه** ويخصوص ملف جرائم فرنسا في الجزائر، ذكر ذات المسؤول بأن مصالح الوزارة «شرعت منذ سنتين في إحصاء هذه الجرائم، إلا أنها لم تنته من هذا العمل نظرا لضخامة حجمه ولعدد الكبير لهذه الجرائم». كما شدد في نفس الاتجاه على أن الإعداد لمشروع قانون يخص تجريم الاستعمار «لا مفر

والي العاصمة؛

انطلاق مشاريع السكن العمومي المدعم قبل نهاية السنة

على السكن الهش وإعادة الإسكان وتوزيع السكنات الاجتماعية، فإن هذه السنة أيضا ستعرف «العودة إلى برنامج توزيع السكن الاجتماعي من خلال البرامج الجارية». وذكر الوالي في ذات السياق أنه تم لحد الآن القضاء على 461 موقع قصديري وترحيل أكثر من 53 ألف عائلة في كل محاور إعادة الإسكان. وفي محور الترميم والحفاظ على الإطار المبني القديم، قال شرفة، إن العمل الآن يتم ضمن «نطاق توسيع عملية ترميم العمارات من أجل خلق توازن عبر كل مناطق الولاية»، في إشارة منه إلى التوجه نحو الجهة الشرقية للجزائر العاصمة بدءا من بلديات بلوزداد (كشارع حسيبة بن بوعلي) وحسين داي (كشارع طرابلس) وذلك بعدما تركزت التدخلات بصفة أساسية وبحكم الضرورة بوسط وغرب العاصمة على غرار بلديات الجزائر الوسطى

عرفناه نظير تقشي جائحة كوفيد 19، فإن الوزير ناصري، أعطى تعليمية للمدير العام لوكالة «عدل» تقضي بالسماح لجميع المكتتبين بدفع مستحقات الإيجار لأشهر (مارس، أبريل وماي) طيلة سنة كاملة». وأضاف المصدر أن هذا الإجراء سيسمح بالتخفيف من أعباء مكتتبي الوكالة والتسهيل لهم بدفع مستحقاتهم الشهرية بالإضافة إلى قيمة مستحقات الأشهر المذكورة آنفا مقسمة على أشهر السنة. كما تم التأكيد على أن «تسديد هذه المستحقات سيكون دون احتساب غرامة التأخير».

زيتوني من مجلس الأمة؛

الهدف ترسيخ الذاكرة التاريخية لدى الأجيال

ومظاهرات 11 ديسمبر و 19 مارس وأحداث ورقلة وغيرها، وأكد في هذا الصدد أن اعتماد مثل هذه الأحداث «سيكون أسوة بيوم الثامن ماي، وبالتالي فإن كل هذه المساعي تندرج ضمن التحضير لمشروع تجريم الاستعمار». كما تعمل وزارة المجاهدين في هذا الإطار حسب الوزير على تخليد عدد من أبطال الجزائر مثل سي محمد بوقرة وسي الحواس وزيفود يوسف من خلال إنتاج أفلام سينمائية عن حياتهم ومسارهم الثوري. وذكر بالمناسبة بأن وزارة المجاهدين قامت لحد الآن بإنتاج 11 فيلما طويلا و 40 فيلما وثائقيا عن الثورة التحريرية ومآثر المجاهدين والشهداء، كاشفا في نفس الوقت عن تصوير أشرطة وثائقية على مستوى كل ولايات الوطن حول تاريخ الجزائر من 1830 إلى فترة الاستقلال. **قانون لتجريم الاستعمار لا مفر منه** ويخصوص ملف جرائم فرنسا في الجزائر، ذكر ذات المسؤول بأن مصالح الوزارة «شرعت منذ سنتين في إحصاء هذه الجرائم، إلا أنها لم تنته من هذا العمل نظرا لضخامة حجمه ولعدد الكبير لهذه الجرائم». كما شدد في نفس الاتجاه على أن الإعداد لمشروع قانون يخص تجريم الاستعمار «لا مفر

وجه وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، تعليمية للمدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» بتمكين قاطني هذه السكنات من دفع مستحقات الإيجار لثلاثة أشهر الأخيرة طيلة سنة كاملة، وهو الأمر الذي ستشرع الوكالة في تنفيذه بداية من جوان الجاري.

وجاء في بيان للوزارة عبر حسابها الرسمي فيسبوك، إنه " نضامنا مع مكتتبي الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» وخدمة لهم، ونظرا للطرف الصعب الذي

زيتوني من مجلس الأمة؛

الهدف ترسيخ الذاكرة التاريخية لدى الأجيال

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطبيب زيتوني، أمس، بالجزائر العاصمة، أن اعتماد 8 ماي 1945 يوما وطنيا للذاكرة يهدف إلى ترسيخ ذاكرة الأمة في أذهان الأجيال الصاعدة. قال الوزير في رد على استغالات أعضاء مجلس الأمة خلال جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس بالنياية، صالح فوجيل، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، أن الهدف من مشروع هذا القانون هو أن «يظل تاريخ 8 ماي 1945 راسخا في ذاكرة الأمة وفي أذهان الأجيال الصاعدة تخليدا لضحايا المجازر التي اقترفتها الاستعمار الفرنسي وتكريما لبطلاتهم في سبيل الحرية والاستقلال». واستعرض زيتوني مساعي قطاعه في هذا الاتجاه، مبرزاً أهمية «إعطاء تاريخ الجزائر، خلال الحقبة الاستعمارية، حقه ضمن ذاكرة الأمة»، كما شدد على أهمية التطرق إلى جميع محطات التاريخ، باعتبار أن هذا التاريخ كما قال هو الذي «يجب أن يجمع كل الجزائريين ويوحدهم من أجل مصير واحد مشترك». وأشار في هذا السياق إلى وجود خمسة مشاريع قوانين تم إيداعها على مستوى الأمانة العامة بهدف تكريس المحطات الهامة في تاريخ الجزائر، على غرار أحداث 17 أكتوبر

شخص مسودة الدستور، أ. علم الاجتماع حسين تومي:

## النقاش بين موضوعية أهل الاختصاص وسطحية المتطفلين

شرح المختص في علم الاجتماع حسين تومي النقاش الذي أثارته مسودة تعديل الدستور على الساحة السياسية بتقسيمه إلى جزئين الأول يتسم بالموضوعية يديره أهل الاختصاص والثاني سطحي بعيد كل البعد عن الغاية التي من أجلها طرحت المسودة للنقاش، ما خلق لغطا كبيرا حول مواضيع كان الأجدر إبعادها عن المزايدات السياسية، خاصة عناصر الهوية التي اعتبرها مادة صماء غير قابلة للنقاش.

«حققت الجزائر ما عجزت أن تحققه فرنسا خلال 132 سنة من الاستعمار»، قيل له: ماهي؟، فأجاب: «ذهبنا لنحب الجزائريين في الثقافة الفرنسية فلم نفلح، ولما خرجنا أصبح الجزائريون أشد حبا للثقافة الفرنسية، وكنا نفرض على الجزائريين تعلم اللغة الفرنسية فكانوا يرفضونها، فلما خرجنا من عندهم أصبحوا يعيشونها ويتلهفون من أجل تعلمها» وهذا هو الواقع للأسف الذي وصلت إليه الجزائر بعد الاستقلال.

أما النقاش حولها فهو بيزنطي فمهما كتبوا وقالوا، يبقى الجزائريون عبر التاريخ عربا وأمازيغ، كما قال رائد الإصلاح عبد الحميد بن باديس «شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب»، مشيرا إلى أن اللغة من المعالم الأساسية في عملية تطور الشعوب، فمن أهم خاصيتين تميزان الدول المتقدمة الأولى النظام فيها ديمقراطي يكون التداول على السلطة فيها بشكل سلمي وشفاف، والثانية أن لا يكون لديها مشكل مع عنصر الهوية خاصة اللغة، فكوريا الجنوبية مثلا عندما تقبل إقامة شخص أجنبي تستخدم معه اللغة الإنجليزية لمدة سنتين بعدها تتعامل معه باللغة الكورية.

### غموض في فصل السلطات

وفي نفس السياق اعتبر تومي وجود غموض في الفصل بين السلطات، فالسلطة القضائية أو التشريعية ليستا مستقلتين والسلطة التنفيذية هي التي تهيمن على كل شيء ممثلة في رئيس الجمهورية أو الوزير الأول الآن ( رئيس الحكومة سابقا)، بالإضافة إلى غياب تحديد طبيعة النظام هل هو برلماني أو رئاسي.

أنه في التاريخ لدينا دروس، فمن النقاش الذي دار سابقا في دستور 1976 الذي قال إن خيار الاشتراكية لا رجعة فيه، لكن جاءت أحداث أكتوبر 1988 لتتسف هذه المادة التي كان يقال إنها صماء ولا تمس لكنها خضعت لمتطلبات المرحلة.

وتأسف المختص في علم الاجتماع للغط الحاصل حول اللغة رغم أنه ومنذ مؤتمر الصومام 1956 نص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، بل صادقت عليها كل الدساتير السابقة منذ 1964، لكن

الواقع يؤكد أن اللغة السائدة في المجتمع الجزائري هي الفرنسية ولعل التراجع الرهيب للغة العربية في المرحلة السابقة التي حكم فيها الرئيس السابق، الذي خاطب الجزائريين في كثير من الأحيان باللغة الفرنسية، بل معظم الوزراء كانوا يستعملونها في خرجاتهم.

واعتبر تومي أن النقاش الدائر حول العربية واللغة الأمازيغية كلفتين وطنيتين ورسميتين بمثابة صراع الديكة بين مناصري اللغة العربية واللغة الأمازيغية، وهو في الواقع لصالح اللغة الفرنسية التي تجذرت وتعمقت أكثر بعد الاستقلال، فقد قال مرة أحد الخبراء الفرنسيين منذ 15سنة

الدستور 2016 ليحدد العهدات باثنتين وكأنه كان يرى نفسه مغادرا فأعاد المادة إلى ما كانت عليه عند توليه رئاسة الجمهورية في 1999.

### المواد الصماء غير قابلة للنقاش

ومن بين المواضيع التي أخرجت النقاش حول المشروع التمهيدي لمسودة الدستور عن الموضوعية، أن الجزائر وبعد 58 سنة من الاستقلال استقرت على عدم الاتفاق حول معالم الهوية، فما زال الإسلام المبرر لوجود هذه الأمة ولولاه لما غادر الاستعمار الفرنسي بل

لما رحل الاستعمار البيزنطي والروماني، محل نقاش من طرف شخصيات كان عليها التزام الحياد لأنها مادة صماء غير قابلة للنقاش، معتبرا في ذات السياق الإسلام الأسمئت الذي يربط كل الجزائريين، بل كان الحافز والدافع لتحرير هذه الأرض من المحتل. وأشار أستاذ علم الاجتماع بجامعة بوزريعة إلى

وصف المختص في علم الاجتماع حسين تومي النقاش الدائر حول المسودة بالقديم الجديد، فغالبا ما تثير الوثائق المصرية للبلدان نقاشات حادة حولها، يكون بعضه موضوعيا يديره أهل الاختصاص والدراية بكل ما يحيط بها غايات لوضع القانون الأساسي لتسيير الدولة وتحديد معالمها الكبرى، وبعضه الآخر بيزنطي بسبب إبداء آراء عشوائية في وثيقة مسودة الدستور. وحسب تومي فإن إثراء النقاش حول هذه الوثيقة يحتاج إلى متخصصين معروفين من مشارب وتوجهات مختلفة، بعيدا عن الحسابات السياسية الضيقة، لأن الأمر يتعلق بمصير شعب ومستقبل وطن، لذلك كان من الأجدي لو ترك النقاش لأهله من المختصين، في المقابل أكد أن الأهم ليس تعديل الدستور بل احترام هذه الوثيقة وتطبيقها وجعلها موضع العمل على أرض الواقع. وبمقارنة بسيطة مع الماضي القريب وجد تومي أن المعيب في الواقع ليست النصوص بل الممارسة والتطبيق، فالمشكلة غير مرتبطة بالقوانين وعلى رأسها وثيقة الدستور لأنه في أغلب الأحيان جاء مستجيبا لمتطلبات المراحل السابقة.

ولاحظ محدثا أن فترة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة شهدت عيبا بالدستور بطريقة لم يشهد لها مثل في تاريخ الجزائر، ففي 2008 تم فتح العهدات الرئاسية التي حددت بعهدتين رئاسيتين في الدستور الذي عُدل في عهد الرئيس الأسبق زروال من أجل السماح له بتمديد فترة حكمه، ثم عاد إلى نفس المادة في تعديل

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان اقترح تعديل الدياجة مع 81 مادة وحذف 10 أخرى

أوبإعادة الصياغة، وفي بعض الأحيان بالحذف، وذلك بهدف بناء منظومة حقوق إنسان حقيقية وراقية في صلب الدستور».

ومن بين اقتراحات المجلس كذلك «تدعيم وتدقيق مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها بالتقليص إلى أبعد حد ممكن من إمكانية طغيان أي سلطة على باقي السلطات وإعطاء السلطتين التشريعية والتنفيذية وسائل تأثير وضغط متبادلة من أجل جعلهما سلطتين قويتين وإعطاء السلطة القضائية كل أدوات الاستقلالية عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، وذلك بجعل المجلس الأعلى للقضاء هيئة أساسية من حيث التكوين والاختصاصات لتكريس الاستقلالية الحقة لجهاز القضاء والقاضي، وفقا للمعايير الدولية والإقليمية المتعارف عليها بهذا الشأن».

كما اقترح المجلس «تدعيم العدالة الدستورية بإعطاء المحكمة الدستورية الوسائل التي تمكنها من جعل السلطات العمومية تقوم بعملها في إطار الاحترام الصارم لأحكام الدستور، وإعطائها أيضا

قام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس، بإرسال مساهمته الخاصة حول المشروع التمهيدي لتعديل الدستور المعد من طرف لجنة الخبراء المعنية من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى مصالح رئاسة الجمهورية. تضمنت مجموعة من الاقتراحات مست مختلف أحكام المشروع التمهيدي، حسب ما أفادت به ذات الهيئة في بيان لها.

وأوضح المجلس أنه اقترح «تعديل عشر (10) فقرات من ديباجة الدستور، سواء بالحذف أو بالإضافة، وفي بعض الأحيان بإعادة الصياغة، وإدخال تعديلات على 81 مادة، سواء بإعادة الصياغة أو بالإضافة»، بالإضافة إلى «حذف عشر (10) مواد وإضافة أربع (4) مواد جديدة».

ومن أهم ما جاء في اقتراحات المجلس الوطني لحقوق الإنسان حسب ذات البيان «النص الصريح في ديباجة الدستور على أن بيان أول نوفمبر 1954 هو المصدر المادي الأبدى لأحكام

الدستور الجزائري من حيث أن ذلك البيان هو الذي يحدد المبادئ والأسس التي يجب أن يبنى عليها النظام السياسي والدستوري في الجزائر».

كم اقترح أيضا «تعديل الكثير من الأحكام الواردة في الفصل الأول من الباب الثاني من المشروع التمهيدي لتعديل الدستور والمتعلقة بالحقوق والحريات الأساسية، سواء بالإضافة

بتعديلها مع وضع شروط مرتبطة بمواد أخرى تمنع مثلا أبناء الحركة والأقدام السوداء من الوصول إلى مراكز القرار، الأمر نفسه بالنسبة للمصوليين ممن يشكلون الحلقة الأكثر خطرا على سيادة الجمهورية وثوابتها، ولنا في الحراك الشعبي الكثير من هذه الأصناف التي سمحت لنفسها بالمتاجرة بالقضية أمام الهيئات الأوروبية، أو تلك التي كانت عمالتها وخيانتها واضحة لا تحتاج إلى اكتشاف جديد.

وضع آليات رفض أو قبول المترشحين إلى مناصب المسؤولية سيعيدنا إلى نقطة الصفر إذا تم اعتماد نظام شبه رئاسي، حيث تعود الحكومة للأغلبية الفائزة في البرلمان الأمر الذي يسمح بتولي بعض من نوابها مهام المسؤولية في هرم الدولة سواء بالفرقة التشريعية أو في الحكومة، وهنا يقع الإشكال، لذلك على المشرع الجزائري غلق الباب من بداياته، حتى لا يسمح لهم بوضع ملفات الترشيح، ويجعل الأحزاب السياسية أو أصحاب القوائم الحرة في غنى عن خوض سباق معروفة نتائج فشله سلفا.

حادثة شعابنة وإن اختلف حولها البعض لكنها كشفت الفراغ القانوني والعمليات الارتجالية التجميلية التي مارسها النظام السابق على دستور الجزائر، فإنها تضعنا أمام حتمية عودة هيبة الدولة بعيدا عن القرارات الارتجالية التي تسيء للردود ككيان، مادامت مخرجات اللعبة السوداء معروفة مدخلاتها.

## بعد حادثة شعابنة وحالات التنافي خيارات التأقلم وتفعيلها في المسودة

علاقة بصناعة القرارات السياسية أو التشريعية، مهما كان نوعها وإلا فإنه يتعارض مع نص المادة 51 التي تشترط إلزامية الجنسية الجزائرية وحدها للوصول إلى مسؤوليات عليا في الدولة ووظائف سياسية»، هذا الشرط لا يخص الجزائر وحدها، بل هناك دول مثل ألمانيا والصين واليابان وغينيا واثيوبيا تمنع ازدواجية الجنسية كلية، فيما تمنع أستراليا الوصول إلى المناصب السامية بالرغم من أنها بلدان هجرة.

ويعتبر أول نص دستوري يوضح وضعية المواطنين المقيمين بالخارج»، طبقا للمادة 24 مكرر التي تنص، على تحمل الدولة مسؤولية حماية رعاياها في الخارج، والسهر على الحفاظ على هويتهم وتوظيف صلتهم ببلدهم الأم، وتجنيد مساهمتهم في بناء الجزائر، وتنحصر الوظائف المعنية في «الوظائف العليا في الدولة مثل وزير، مسؤول سام في الإدارة أو وظائف سيادية أو سياسية، هذه المادة التي استحدثت في دستور 2016 كان الهدف منها منع ذوي الجنسيات الأجنبية من تبوء مناصب القرار في الجزائر، والجميع يشهد كيف وصل الأمر بالمترشح لرئاسيات 2018 رشيد نقاز إلى تقديم ملفه وخوض غمار الرئاسيات.

اليوم، هناك خياران، إما الالتزام بما جاء في نص مادة الدستور ويغلق باب التأويل والاستهلاك المجاني للغو الحديث، أو هي ملزمة أيضا

طرحت قضية استوزار النائب البرلماني سمير شعابنة ممثلا عن الجالية الجزائرية الكثير من اللغط والفايك نيوز، إلى غاية أن قرر الرئيس تبون فصل الخطاب، ولعل لعبة شد الحبل بين النائب المستوزر والسلطة السياسية وصلت إلى حدود جدلية أيهما أسبق البيضة أم الدجاجة أي «الجنسية أم الوزارة».

### نور الدين لعراجي

كان لزاما على التحقيقات الإدارية والأمنية أن تقوم بعملها قبل صدور قرار تعيين أي شخص في منصب المسؤولية وهو المعمول به في كل المناصب النوعية، ولعل خيارات التجرد من الجنسية الفرنسية والالتزام بما جاء في الدستور يجبر سمير شعابنة على التخلي عنها إلزاميا، إلا في حالة رفضه المنصب المقترح عليه، وهذا يعني أيضا بموجب النص الدستوري تخليه عن منصب النيابة في الفرقة الأولى التشريعية، ومادامت الأولى تسقط بقوة القانون فإن الثانية تحصل حاصل، فهي تجر ما بعدها وما قبلها نزولا عند مجاءت به قوانين الجمهورية.

الحديث لا يتوقف هنا فقط بل أنه ينطبق أيضا على بقية نواب البرلمان وأصحاب المسؤوليات السامية في الدولة من مزدوجي الجنسية، فلا يحق لهم أيضا ممارسة المهام في مناصب لها

وزير الصيد البحري سيد أحمد فروخي لـ«الشعب»:

## 5 أهداف لإعادة القطاع إلى السكة الصحيحة

### ■ تقاّص الثروة السمكية ألّهب الأسعار وأعالي البحار الحل

أرضية لتطوير الاستثمار خارج قطاع المحروقات، وإنشاء مؤسسات صغيرة ومبتكرة تستبدل الاستيراد في مرحلة أولى وتنتج للأسواق العالمية في مرحلة ثانية.

#### إعادة النظر في تسيير موانئ الصيد

■ تداخل صلاحيات تسيير موانئ الصيد بين وزارتي الصيد والنقل، أثر على أداء مهنيي القطاع بسبب المشاكل الكثيرة التي لم تجد حلا، ما عمّق معاناتهم بسبب عدم الاستفادة من الضمان الاجتماعي بشكل عادل؟

■ سنعيد النظر في هذه العلاقة، هل ستنتهي باستعادة الوصاية كليا أوجزّيا على الموانئ أو إيجاد صيغة مشتركة للتسيير، سنعرف ذلك بعد فتح قنوات الحوار مع جميع المتدخلين، لتحديد أنماط تسيير هذه الفضاءات، لكن ما سنعمل على تحقيقه تحويل موانئ الصيد في ظرف سنتين على الأقل إلى مرافق اقتصادية تراعي المعايير المعمول بها.

بالنسبة، لتحسين الوضعية الاجتماعية للمهنيين، كنا قد أصدرنا نظاما لتمكين البحارة من الاستفادة من التأمين في 2013 لكن لم يطبق بصفة عادلة، فبعد سنة 2015 أصبحت وكالات «كناص» تطبق التعليمات حسب هواها، وتفرض في كل ولاية على البحارة دفع نسبة اشتراكات لا تتوافق والقيمة المحددة في التنظيم بين 1.5 إلى 3 بالمائة من الأجر الأدنى المضمون، وهذا ليس معقولا، لذا يجب معالجة كل هذه الاختلالات.

كما توجد إشكاليات أخرى سنتطرق إليها مع وزارة العمل لتوسيع قائمة المستفيدين من تغطية الضمان الاجتماعي، وطب العمل، إلى المهن الأخرى مثل تربية المائيات، وإدراجها ضمن قائمة المهن الشاقة والصعبة.

#### تنشيط اتفاقية استغلال الأقاليم الموريتانية للصيد

■ وقعت الجزائر وموريتانيا اتفاقية لاستغلال الثروة السمكية من قبل متعاملين جزائريين عبر إقليمها البحري ولكن بقيت دون تطبيق هل سيتم تنشيطها من جديد لتقليص تكلفة الاستيراد؟

■ توقفت المبادرة، وسنعيد تنشيطها بأخذ بعين الاعتبار نقائص التجربة الأولى لعدم تكرارها، حتى لا نفع في نفس الأخطاء، سنحضر جيدا أنفسنا ونذهب بسفن متلائمة وسنرافق القطاع الخاص، وليس شركات عمومية هي من تستثمر، سنذهب بمنطلق اقتصادي حر لتشجيع المتعاملين الاقتصاديين الخواص الذين يرغبون في الصيد بمناطق أخرى، لكن بشرط جلب كمية محددة للسوق الوطنية، ولكن بدفتر شروط سيضبط لاحقا وبدقة.

سنفتح المجال للمتعاملين الجزائريين، ونضمن لهم التسهيلات مع هذا البلد لاستغلال أقاليمه في صيد الأسماك، ولكن بشرط احترام القوانين، وإدخال كمية من المنتج للسوق الوطنية، مع العلم أن الكمية التي ستصطاد بسفن جزائرية ستكون منتوجا جزائريا، حتى ولو اصطيدت في بلد آخر.

#### تقديد حملة صيد التونة الحمراء إلى 10 جويلية

■ توشك الحملة الدولية لصيد التونة الحمراء على الانتهاء، هل تمكنت الجزائر من صيد كامل حصتها، ومتى يفتح المجال لإقامة مزارع تسمين حتى تستفيد الخزينة العمومية من مداخيل أكبر؟

■ لم نستكمل اصطيد الحصص بأكملها لحد الآن، ولكن مع تمديد مدة الصيد إلى 10 أيام أخرى من قبل المنظمة الدولية للحفاظ على سمك التونة بالأطلسي «الايكات»، سيتمكن المتعاملون الجزائريون، من اصطيد كامل الحصص المقدرة بـ 1650 طن، مع العلم أن الخزينة حصلت أتاوات من المشاركين قدرت بأكثر من 84 مليون دينار.

ولأن هذا الصيد خاص ويخضع للقانون الدولي، توجب علينا احترام الشروط التقنية، وضبط ومتابعة العملية بدقة، وقد تم اختيار 23 متعاملا جزائريا للمشاركة في حملة الصيد، من مجموع 25 ملفا تم إيداعه كما أن الوزارة تدخلت لضمان المراقبة الصحية لجميع الأطعم والتأكد من سلامتهم الصحية بسبب تزامن الحملة وجائحة كورونا، كما تدخلت لدى السلطات التونسية للسماح للسفن الجزائرية بالتوجه إلى موانئ قريبة لمنطقة صيد في حال تقلب الأحوال الجوية، وقد تم وضع ميناء مهيبة تحت تصرفهم.

أما بشأن إقامة مزارع للتسمين، فالجزائر تحصلت على 4 تراخيص من «الايكات» في 2018 ، ولكن لا أحد من المستفيدين تمكن من إنجاز هذا المشروع، إذا قررنا سحب التراخيص منهم، والبدء من جديد، ولكن بشرط اختيار متعاملين يملكون القدرة المالية والتقنيات لتجسيد هذه المشاريع لأنها مكلفة.



ثانيا لاحظنا أننا نملك فضاء بحريا واسعا في البحر الأبيض المتوسط، خاصة مع توسيعه إلى المنطقة الاقتصادية الحرة، حتى وإن لم نحدد بعد بدقة الحدود التي نملك فيها الحقوق الاقتصادية مع بعض البلدان، ولكننا نملك عمقا في الواجهة البحرية يمكن استغلاله، لنغير معادلة ارتفاع الأسعار، ووفرة المنتج، فعملية الصيد حاليا تتم في المناطق الساحلية، ولا تصل إلى عمق منطقة الصيد، وهذا جعل بعض المناطق تبعد عن الساحل بـ 15 كلم تبقى دون استغلال لعدة أسباب.

#### 40 ألف هكتار بالبحر لتجسيد 130 مشروع لتربية المائيات

■ لكن استغلال هذه المناطق يتطلب أسطولا قويا، والجزائر أغلب سفنها مهترنة وقديمة؟

■ صحيح، حتى نستغل مناطق أعالي البحار يجب بالفعل تكوين أسطول للصيد يكون مجهزا بأحدث التقنيات، والمعدات الإلكترونية لأن مدة البقاء في عرض البحر قد تصل إلى أكثر من أسبوع، ولكن الأسطول المتوفر حاليا نستطيع تحسينه، ومن يملك باخرة من خشب يمكن أن يستبدلها بالبوليستار.

من جهة أخرى، يتطلب هذا النوع من الصيد، تكوينا خاصا على استخدام تقنيات تختلف عن الصيد الكلاسيكي التقليدي، لذا سنبدأ من الصفر، فليس لدينا أسطول، ولا بحارة مؤهلون، ولا حتى خدمات الصيانة الخاصة به، ولا موانئ مجهزة تستقبل السفن الكبيرة، ولهذا سنخصص ميناءين لهذا الأسطول أحدهما بولاية تلمسان، توشك أشغالها على الانتهاء سيوضع تحت تصرف المتعاملين والمهنيين.

يبقى تحديد مناطق الصيد، الجزائر تملك حقوق الاصطياد على مساحة 9 ملايين هكتار، إذا وصلنا إلى استغلال 10٪ منها يمكن ضمان مردود وفير.

كذلك يوجد مساحات داخل هذه المناطق هي مياه بحرية غير مخصصة للصيد، يمكن تخصيصها لتربية المائيات في البحر، قد نستغل مساحة 40 ألف هكتار منها لتجسيد نحو 130 مشروع لتربية المائيات، يمكن أن ينتج 40 ألف طن سنويا.

#### تحويل موانئ الصيد خلال سنتين إلى مرافق اقتصادية

البيئة البحرية ملائمة لتربية عدة أصناف من المنتجات البحرية، وحتى المستهلك يمكن أن يجد بديلا للأسماك الزرقاء وفي غير مواسمها مثل «الدوراد». كذلك سنعمل على تشجيع تربية المائيات في الأحواض بالمناطق القريبة من الساحل باستعمال مياه البحر، كما نسعى بالاتفاق مع وزارة الموارد المائية إلى إنشاء مستثمرات لتربية المائيات المكثفة في الأحواض بالسدود الصغيرة الموجهة للسقي الفلاحي، وهذه يمكن أن تعطي لنا مردودا قد يصل إلى 6 آلاف طن، بالإضافة إلى خلق نشاطات أخرى، مثل وحدات صناعة الثلج. المناطق القارية والصحراوية، ستحصل على مشاريع إنجاز مستثمرات صغيرة لتربية المائيات، سواء في المياه العذبة، أو في الآبار المالحة، لإنتاج سمك البلطي الأحمر، سمك القط، جمبري المياه العذبة الذي يستورد رفقة أنواع أخرى من الأسماك المجمدة ويباع في الأسواق الوطنية، رغم أن تكلفته إنتاجه بسيطة. يجب الخروج من التفكير الكلاسيكي المحدود والتوجه نحو الابتكار، أمام تقلص الثروة السمكية، ودورنا سيرتكز على فتح الأفاق الجديدة للأجيال القادمة وتوفير لهم

الإختلالات. ■ ترجعون ارتفاع الأسعار إلى نقص في الثروة البحرية، والجزائر تمتد على شريط ساحلي طويل، كيف ذلك؟

■ كل شخص أو طرف لديه تفسيره لارتفاع أسعار الأسماك خاصة الزرقاء، فيوجد من يربطها بضعف شبكة التسويق، وبممارسات الصيد غير القانونية، ومنهم من يربطها بالظروف المهنية للبحارة، وارتفاع تكاليف الصيد، وعند إحصائها تجد 20 أو 30 عاملا وراء هذه الظاهرة، لكن العامل الأساسي حسب التقييم الموضوع على مستوى الوزارة، بالتنسيق مع مختلف المتدخلين والأخصائيين هو نقص الثروة البحرية، وهي طبيعية محدودة ولا يستطيع أي شخص التحكم في تكاثرها،

#### الصيد من أقدم النشاطات الاقتصادية وليس مهنة جديدة

ونحن وصلنا اليوم إلى حد أدنى في استغلالها. قد يقول البعض لماذا الجزائر فقط المعنية بتقلص الثروة البحرية؟ ولماذا بلدان البحر الأبيض المتوسط لا تعرف نفس الوضع؟ كل التقارير حول الثروة السمكية في البحر الأبيض المتوسط، تؤكد تقلصها في كل البلدان مقارنة بسنوات سابقة، سواء في إسبانيا، فرنسا، أو تونس، ولا نتحدث عن الدول التي تطل على المحيط، وحتى لورفعنا عدد البواخر فسيتم اصطيد نفس الكمية، خاصة الأسماك الزرقاء الأكثر طلبا من الطبقات المتوسطة.

موسم صيد السردين يكون في الفترة الممتدة من جوان إلى غاية شهر أكتوبر، وهو ليس متوفرا على طول السنة، لذا نجده بكميات قليلة في فصل الشتاء، تتولى اصطيدها بأحدث التقنيات سفن الجباب في الأعماق، ونفس الشيء موجود في كل البلدان، لكن أمام الطلب المتزايد، ومحدودية المنتج الأسعار ترتفع نوعا ما في هذا الفصل. ثم تجد المعلقين يتعجبون في شهر جانفي أو فيفري من بلوغ سعر السردين سقف 1000 دج أو أكثر، رغم أن نفس الأمر يحدث مع الفواكه في غير موسمها، لذا إذا أردنا أخذ مؤشر السعر الحقيقي للسردين يجب أن يكون في موسمه، حتى لا نغلط أنفسنا، ولكي نجد حلا لهذه المعادلة، علينا تحليل السعر مقارنة بنفس الفصل في عدة سنوات.

■ تلبية الطلب الوطني على المنتج البحري واستدراك العجز الناجم عن تقلص الثروة، يقتضي البحث عن موارد أخرى، هل الحل في تعزيز مشاريع تربية المائيات في البحر والمياه العذبة، أم هناك مخارج أخرى؟

■ برنامج القطاع الخماسي، مرجعه الأساسي تطبيق تعهدات الرئيس الرامية إلى إرساء اقتصاد بحري يعتمد على مقاربة جديدة تعتمد على إعادة تعبئة الوسائل الموجودة داخل وخارج القطاع، بإشراك المتعاملين الخواص والعموميين، وإعادة هيكلة القطاع بما يستجيب للاحتياجات الجديدة.

على هذا الأساس وضعنا تحسين تسيير ما هو موجود كهدف أول، 120 ألف بحري، 5 آلاف سفينة، 39 ميناء، ثروة سمكية في الساحل تصطاد بوسائل تقليدية أو نمط تقليدي يجب الحفاظ عليها، تحسين ظروف العمل، توسيع شبكات التسويق خاصة في المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة، وهذا يسمح كل سنة بجني منتج وتوزيعه دون صعوبة.

يفصل وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية سيد أحمد فروخي، في حوار له «الشعب» في محاور برنامج قطاعه للفترة الممتدة بين 2020 - 2024 بعد إعادة الاعتبار له وترقيته من مديرية ملحقة بقطاع آخر إلى وزارة، وهو البرنامج الذي يتضمن 5 أهداف، ترقية المورد البشري وتحسين ظروف ممارسة المهنة، الحفاظ على الثروة البحرية بالساحل، توسيع مناطق الصيد للأعماق، تشجيع تربية المائيات في المياه العذبة والمالحة، وتوجيه القدرات الاستثمارية نحو الموارد البحرية غير المستغلة لإنشاء وحدات تحويلية.

#### حاورته: زهراء بن دحمان

كما يخوض في أسباب ارتفاع أسعار السردين أو«غذاء الفقراء»، حيث أرجع ذلك إلى تقلص الثروة السمكية على طول الساحل، مقابل توسع الهوة بين العرض والطلب، نتيجة النمو الديمغرافي والتغير الثقافي الاستهلاكية للمواطن الجزائري، ما يفرض اللجوء إلى بدائل جديدة لتوفير بروتين حيواني، عن طريق تربية المائيات المكثفة، والتوجه للصيد في أعالي البحار، أوفي الدول التي تتوفر على هذه الثروة، بمرافقة المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في ذلك بشرط عودتهم بحصة من الصيد للأسواق الوطنية.

■ الشعب: استعاد قطاع الصيد حقيقته الوزارية بعد أن كان مديرية ملحقة بوزارة الفلاحة، هل هو إعادة اعتبار للمهنة، أم اعتراف بأهميته في تحريك عجلة النمو خارج المحروقات؟

■ سيد أحمد فروخي: لماذا نمنع أنفسنا من الاستثمار في موارد لم نحسن استغلالها في وقت سابق، ولم نعط لها كل الأهمية، حتى أنه كان فيه تنظيم للقطاع تم التخلي عنه، أعتقد أننا اليوم في ظرف كل قطاع لديه ثقله، وفي قطاع الصيد توجد موارد بحرية وقارية لا يمكن تركها تضيق أوتبقى دون استغلال، لأننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى توسيع المجال لكل القدرات للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني الجديد، واستغلال كل الموارد بما فيها الكلاسيكية التي بني عليها الاقتصاد الوطني.

أعتقد أن هذا القرار هو اعتراف في نفس الوقت بالمهنيين وخصوصية النشاط البحري، فالقطاع يوفر أكثر من 120 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر، نصفهم بحرية، وهؤلاء لديهم مساهمة في تحريك الاقتصاد الوطني، ولكن ينبغي الاهتمام بهم، وتحسين ظروفهم المعيشية والمهنية لضمان استمرارية نشاطهم ومساعدتهم على إعالة أسرهم.

البعض نسي أن الصيد البحري من أقدم النشاطات الاقتصادية الموجودة في الوطن، وليس مهنة جديدة، وقناعتي أن هذه النشاطات يجب الحفاظ عليها، لأن لديها خصوصياتها، فهي ليست مهنة فقط وإنما إرث ووسيلة عيش، ورثها البعض أبيا عن جد.

ربما يتساءل البعض عن نتائج القطاع في الماضي، لكن أنا متيقن أنه لو لم يتم إعادة الاعتبار لهذا القطاع، وجعله وزارة قائمة بحد ذاتها، لاندثرت هذه المهن، واليوم استطاع الشباب الاندماج في هذا الميدان بفضل التكوين مقارنة ببعض الأنشطة التي اندثرت، حتى ولو أردنا إعادة بعثها فلن نجد من يعود إليها لأنها لديها خصوصيات سوسيوولوجيا.

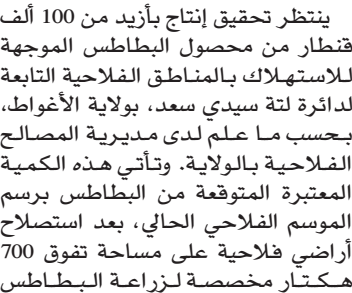
■ تتضمن إستراتيجية القطاع للفترة بين 2020 - 2024 إحداث القطيعة مع الهيكلة التنظيمية وطرق التسيير السابقة، كيف سيكون ذلك؟

■ ليس من المنطق إعادة بعث القطاع بنفس التنظيم والآليات ونكرر نفس الأخطاء، خاصة وأن الأهداف اليوم ترمي إلى تقليص الفجوة بين العرض والطلب التي أصبحت كبيرة، ورفع حصص الفرد من البروتينات تدريجيا، لا سيما أمام تحسن مستوى المعيشة وارتفاع الكثافة السكانية.

في سنوات الستينيات والسبعينيات، كان توزيع المنتج البحري منحصرا في المناطق الساحلية، ولا يصل المناطق الداخلية لعدة أسباب، لكن الآن أصبح المنتج يوزع في دوار أو في قرية صغيرة بأعلى قمة في الجبال، أو بأقصى منطقة في الجنوب، وحتى الثقافة الاستهلاكية تغيرت عند الجزائريين في مختلف المناطق.

لذا الطلب ارتفع ونحن لم نستطع التجاوب معه لا من جهة النوعية، والكمية ولا من ناحية الأسعار التي يقف وراءها عامل أساسي هو نقص الوفرة، ولكن هذا لا يمنع وجود عوامل أخرى، مثل تنظيم السوق، المضاربة، ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند إعداد استراتيجية لمعالجة هذه

## توقع انتعاش الطلب شهر سبتمبر





الدكتور محمد العربي ولد خليفة

المواطن المطلوب منه أيضا احترام القانون وأداء واجباته، ومن بينها أداء الضريبة إذا كان نشاطه في القطاع الخاص.

من المطلوب أن تكون الإدارة في خدمة الدولة والمجتمع، والدولة ينبغي أن تبقى مهما تغيرت اجتهادات أي نظام سياسي، فبدون الدولة يكون المجتمع مجرد قبائل وعشائر متسكنة في مساحة مجهولة من الكرة الأرضية، قد يكون في الجهاز الإداري مناضلون أو منتسبون لأحزاب أو منظمات المجتمع المدني، وهذا حق لكل مواطن يتمتع بحقوقه المدنية، وهو هدف تسعى إليه الأحزاب لتوسيع قاعدتها من المنخرطين والمناصرين لضمان الحضور والتفوق في المواعيد الانتخابية، ولكن من المطلوب أن يلتزم الإداري فقط بتطبيق التعليمات والتنظيمات الإدارية، وهو تمرين صعب حتى في البلدان المعتمدة نماذج للديموقراطية ومداغة عنها حتى خارج حدودها، وقد يصل ممثل حزب إلى أعلى منصب في الدولة، وقد يكون الذين انتخبوه من حزبه ومن غير حزبه وعندئذ يصبح رئيسا لكل مواطنيه، فالدولة المحترمة تكون برأس واحد في إطار مؤسسات قوية، أي ذات تمثيل ومصداقية.

حققت الرقمنة تسهيلات كبيرة للمتعاملين مع المصالح الإدارية والاقتصاد في الجهد والوقت، في انتظار أن تشمل الرقمنة والإعلام الآلي القطاع المالي، والبنوك بوجه خاص، وأن يتسارع استعمال الحاسوب في الشؤون الخاصة والعامة، وهو ما نشهده اليوم بين الشباب وفي الأرياف والمدن على امتداد القطر الجزائري.

وتهدف الخطوات المتوالية نحو تقسيم إداري أقلّ مركزية، وحسب معايير موضوعية تعتمد على الفعالية في التسيير ونوعية النشاط الغالب في الدوائر والبلديات، والتقليل من شقّة المواطن حسب الكثافة السكانية، ولا علاقة لهذا التقسيم بالأمزجة الفردية والضغوط الجهوية، كما أنّ ما تتطلبه من أغلفة مالية وتأطير إداري لا يقلل من الهدف المنشود، وهو خدمة المواطن وضبط أوضح للمسؤوليات فيما يخص التنمية المحلية من البلدية إلى الولاية في إطار المخطط العام للدولة.

### الورشة الكبرى نظام التربية والتكوين العالي

من المؤكّد أنّ أكبر وأهم ورشة كبرى في مشروع بناء الجزائر الجديدة، هو قطاع التربية والتكوين المهني والعالي التي نراها حلقات متداخلة تتبادل النجاح والإخفاق عن طريق التأثير القبلي والبعدي المتبادل (Feed back)، وتوزيع الصلاحيات في هذا القطاع هو للإشراف المباشر على التسيير للملايين من المتعلمين وعشرات الآلاف من المؤطرين للتعليم والإشراف والتدريب والإدارة.

لا تدفع النقائص والخلل وهو موجود في كلّ الأطوار من الابتدائي إلى الجامعي وما بعده، لا تدفع للتقليل من الجهود الكبيرة التي بذلتها الجزائر منذ فجر الاستقلال، فهي بلا ريب من أكثر بلدان العالم الثالث إنفاقا على التعليم، فقد حظي فيها يخصّ الهياكل وأعداد العاملين فيه على نصيب الأسد في ميزانيات الدولة المتعاقبة.

كما تقلصت الأمية في المدن والأرياف، ومن النتائج الإيجابية لهذا الاهتمام بالتربية والتكوين، إقبال الإناث على الانخراط في كل مراحل نظام التربية والتكوين، وهو ما بدأت تظهر نتائجه في التحولات الاجتماعية المتسارعة منذ سبعينيات القرن الماضي.

«يتبع»

# الحراك الشعبي وملامح المستقبل

«الشعب» يغوص الباحث الدكتور محمد العربي ولد خليفة من خلال هذه الدراسة التحليلية القيمة في أعماق ما اعتبره بـ «الحراك الشعبي وملامح المستقبل».

يصف الدكتور محمد العربي ولد خليفة «الحراك» بالصحوّة الشعبية واسعة النطاق، وعنوان انطلاقا من صنع جزائري محض في سيرورته وأشكال تنظمه مع الإشارة إلى دور المؤسسة العسكرية الحارس الأمين لكيان الدولة ورموزها السيادية.

الثانية، على أساس أن المجموعات السكانية الموجودة على حدود البلدان المجاورة مثل ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا...ترغب في العودة إلى مواطنها الأصلية.

ولعل هذا التهديد الذي تعرّضت له الوحدة الترابية والسكانية لفرنسا هو الذي جعلها تتمسك بالنظام اليقوبي (Jacobinisme) الأكثر مركزية في غرب أوروبا، ولا ننسى أنّ فرنسا الكولونيالية وضعت مخططا شيطانيا لفصل الجنوب عن الشمال الذي أفضلته ثورة التحرير وشعبها وقياداتها في الشمال والجنوب، أليست الكولونيالية تلميذ غبي كما وصفها هوشمنه، قائد الثورة الفيتنامية؟

من المفيد أن تكون الدولة مركز جذب واطمئنان وأمان، ولا يجد فيها المدافعون عن التنوّع والخصوصية المحليّة خصما منحازا يشجّع على تبادل اللعان والعداء بين نساء ورجال ينتسبون إلى وطن واحد في الماضي المشترك بما اتّفقوا عليه وما اختلفوا فيه، ولا مناص لهم في الحاضر والمستقبل من تقبل ما يدفع إلى مزيد من التجانس (Cohésion) وحماية الوحدة الوطنية حصن الجمهورية الذي يحميها من الإضعاف من الداخل تمهيدا لهيمنة من الخارج.

### الهوية ائتماء جماعي وليست عرقا أو سلالة

من المستعجل أن يتجاوز المتنافسون على التموّع في الساحة السياسية الانغلاق في هويّة متشظية بدعوى امتلاك كل طرف وحده ركنا منها والعودة إلى الحضر في الأصل والبداية والمنشأ ومن أناء؟ ومن أتمت؟ فهي كلّها تؤدي إلى صراعات ما سماه أمين معلوف الهويات القتلة Les identités meurtrières فلا شخص ولا جماعة تحتكر الإسلام دون غيرها.

يقول فرحات عباس الذي طالب بالإدماج لتعجيز فرنسا الكولونيالية المترعّمة لحقوق الإنسان: إنّ فرنسا حرمت الجزائريين من حقوقهم في بلادهم، ولم يبق صامدا سوى الإسلام معقلهم الأخير، ولذلك أسّس حزبا لمقارنتهم بنفس سلاحهم هو الحركة من أجل انتصار الحريات الديموقراطية MTLD وليس التذكير بمأساة التسعينيات ذريعة لتبرير موقف أو تحول تتطلبه التغييرات في الجزائر الجديدة، فالإسلام في الجزائر عقيدة ومرجعية مؤثرة في سلوك الأغلبية من الجزائريين، حتى ولو كانوا من أبناء وأحفاد المواطنين في المهجر.

يمثل التمسك بالخصوصيات المحليّة والاعتزاز بها في أي منطقة من مساحة الجزائر الشاسعة مدخلا للوطنية الكليّة أو الجامعة، إنّ الذي يكره قريته أو حيّه أو مدينته لا يمكن أن يحبّ وطنه، لأنّ الوطنية ليست مسألة مجرّدة لا طعم لها ولا لون، وهذه الوطنية يمتزج فيها الإسلام والعربية والأمازيغية حضارة وعقيدة، وانتماء ثقافي لا علاقة له بالتوزيع العرقي والإيديولوجيات الشوفينية المفلسة في المنطقة العربية والإسلامية وخارجها.

### الإدارة والمواطن مساوئ البيروقراطية والمحسوبيّة

سوف يتصدّر ورقة الطريق لبناء جزائر الغد، على أغلب الظن، إعادة بناء الإدارة وإصلاح هياكلها لتكون أقرب للمواطن وأقلّ تعقيدا، وقد بدأت بعض الخطوات خلال السنوات الماضية لم تتوصّل إلى حلول إجمالية تقلل من المركزية في التسيير اليومي، وبقيت الإدارة وهي الوجه المباشر الذي يراه المواطن والمتمهم الأوّل عن ضعف الأداء والغش والمحسوبية.

من العدل عدم تعميم مثل هذه السلوكات السلبية، فهناك العديد من الإداريين في مختلف مستويات السّلّم المعروف في الوظائف العمومي من النساء والرجال الذين يتميزون بالانضباط والنزاهة، واحترام الخدمة العامة التي هي حقّ

الجوار وخارجها، وهو في الحقيقة سلوك مثالي من الأفضل أن يتواصل، على الرغم من انتقاده من طرف البعض.

وذلك انطلاقا من مبدأ أنّ الشعوب وحدها هي التي تحكم على سياسات بلدانها، ومن غير المقبول أن ينوب عنها أي بلد آخر، فقد أدّت النيابة عن الشعوب إلى الدمار والتفكيك والانضراط الداخلي والحروب الأهلية بوكالة سواء أكانت تحت غطاء الدفاع عن الديموقراطية وضدّ الحكم الاستبدادي، أو من أجل احترام حقوق الإنسان وحماية الطوائف والجماعة الاثنية، والشواهد على نتائجها الكارثية ماثلة للعيان وليست بعيدة عن حدودنا.

### التنوّع يثري الوحدة والائتماء للوطن

من المؤكّد أن يكون على رأس قائمة الأولويات التي سترسخ دعائم جزائر الغد المنشودة، تعزيز الانتماء إلى الوطن على امتداد جغرافيته وأيا كان مكان الميلاد، فقد شبّه جاك بيرك الجزائر بزريرة كبيرة تتمدّد فيها الألوان والرسوم، ولكن لا معنى ولا دلالة جمالية لأي منها، إلا في الكل الذي يجمعها، وهو في رأينا التعلق الدائم بالحرية والعدالة، والتقدّم عبر العصور وفي كلّ أرجاء الوطن، ولا يخضّ منطقة دون غيرها سجلته وقائع التاريخ، وبقيت معالمه في التّراث الشعبي، كما نجد نماذج منها في أشجار بلخير في الجنوب وأومحمد في الشمال على سبيل المثال.

### العولمة وأولوية الوطن

يفتخر الرئيس الأمريكي الحالي بشعاره: أمريكا أولا (America first) وبعد أحداث سبتمبر 2011.09.09 التي ضربت برج التجارة والبنّاغون، صدر قانون الوطنية (Patriot act) الذي يفرض على الجميع الوحدة والتضامن ضدّ الخطر الإرهابي في بلد تجوب أساطيله في البحار والمحيطات، وتنتشر قواعده والمستشارين والخبراء العسكريين في 190 بلدا من المعمورة.

إنّ التنوّع السّاسي وخصوصيات حملته الثقافية يمثل ثروة للمجتمع، إذا كانت ضمن سياسة وطنية تشجّع على فتحها وإثرائها ونشرها والتعريف بها داخل البلاد وخارجها، فهي تنتسب أولا إلى الجزائر وطن الجميع، فإذا تعرّض اللسان وتراثه القديم والحديث إلى التّهميش والإقصاء من المنظومة الثقافية الوطنية، اندفع البعض نحو الانعزالية والتفوق وتضخيم الخصوصيات، ورفض المشتركات الموجودة في التاريخ المشترك والتواصل الطبيعي بين الناس منذ أجيال بلا حدود ولا سدود (المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهويّة) للكاتب 2002.

ينبغي أن نشير إلى أنّ الجزائر لم تعتمد أبدا التمثيل الإثني أو الطائفي بسبب عدم وجود هذا المقياس أصلا. فقد كان تعيين المسؤولين أثناء حرب التحرير يقوم على عاملين: الأول الكفاءة في القيادة، والثاني أن أهل المنطقة أدري بشؤونها، وخاصة في ظروف الحرب الشرسة ضدّ الذّب الكولونيالي، ولم يقيّم الرأي العام أداء المسؤولين من خلال التصنيف الوهمي للجزائريين إلى أعراق حسبما يدّعيه وروجّ له خبراء الأنديجونوفيليا وبعض المغرّر بهم من أتباعهم في الجزائر

(Ch.R.Ageron 1968, Les Algériens musulmans et la France, Tome 1).

لقد حاولت الكولونيالية غرس بذور الكانتونية في الجزائر عن طريق أطروحات زائفة أو متعلمنة Scientistes، مع العلم أنّ فرنسا نفسها تعرّضت للاقتطاع والانفصال بتأثير من اللغة والدين والعرق، ونجد في الدراسة التاريخية الموثقة للباحث فيليب بوران Ph.Burrin بعنوان فرنسا أثناء الساعة الألمانية 1995 La France à l'heure allemande

أنّ نزعات قوية للاستقلال الذاتي وحتى الانفصال بلغت أشدها أثناء الحرب العالمية

### الحلقة الرابعة

### السياحة: امكانيات واعدة ونقائص مانعة

يضاف إلى ركني التّنمية وهما الفلاحة والصناعة، قطاع الخدمات وفيه السياحة وتمثّل مصدرا هاما للدخل الوطني، تبين أنّ ضعفه وركوده أثناء الحجر الصحي وغلقت الحدود في بلدان لها اقتصاديات قويّة، يهدّد بموجات من الاحتجاج، وحتى العصيان والتمرد.

أمّا في الجزائر التي تصدر السياح إلى البلدان المجاورة، وإلى عدد من بلدان العالم وهي لا تستقبل نسبة تذكر، ومنذ أمد طويل، وهو ما يتطلب التعرف على العوائق في إدارة القطاع والترغيب بوسائل تستعملها بلاد أخرى لا تملك ما تتمتع به الجزائر من روائع ساحرة في الشمال والجنوب، وتتوفر على هياكل الاستقبال التي يعيش في العديد من أجنحتها العنكبوت في أغلب فصول السنة.

يرجح تدفق السواح الجزائريين خارج الحدود في رأي بعض الدارسين إلى رغبة الجزائريين في الاطلاع على ثقافات وأسلوب الحياة في بلدان أخرى، وبالتالي فهم ينتمون إلى شعب غير محاصر وراء الشّتار الحديدي، ويفسر البعض الآخر هذه الرغبة في السفر أفرادا وعائلات إلى تشكّل طبقة وسطى يمكنها أن تدّخر من دخلها ما يسمح لها بقضاء العطلة خارج الحدود، أو لغياب فنون الترويج التي تجذب الزوّار إلى الدّاخل ولا تقتصر على الإسكان ووجبات الأكل، وربما لهذه العوامل مجتمعة يضاف إليها أهمية البدء في تغيير العقليات التقليدية التي لا تقبل استقبال زوار أجنبي في الوسط العائلي، وخاصة من الشباب، ونعرف أنّ نسبة من السّواح الذين يتوجهون إلى بلدان مثل بريطانيا للإقامة مدّة قصيرة أو طويلة تستقبلهم العائلات وتعرض خدماتها من خلال وكالات رسمية، وبأسعار مغرية مثل التكمّل الجزئي بالوجبات Partial board واستخدام مرافق البيت إلخ...وعلى العكس من المحروقات، فإنّ المداخيل التي توفرها السياحة مورد لا ينضب.

### المحروقات ومؤسستها التاريخية سوناطراك

ليس من المقبول أن يبقى الغاز والبتترول ومشتقاتهما المورد الأساسي للدولة، وتخضع لنسبة مداخلها خزينة الدولة وتتوقّف المشاريع وميزانياتها السنوية على سعرها في السوق، الذي لا تتحكم في صعوده وهبوطه أغلبية أعضاء منظمة الدول المصدّرة للنفط (OPEP)، ولا تهتمّ في هذا السياق الأخطاء التي تعرّضت لها المؤسسة الأكبر في بلادنا في تسييرها مؤخرًا، فالأهم الحرص على عدم تكرارها في المستقبل.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ سوناطراك التي تدير هذا القطاع تحت إشراف الدولة التي مضى على تأسيسها ما يزيد على نصف قرن، هي البنت البكر لجزائر ما بعد التحرير، وأكبر مؤسسة لها امتداد دولي من إفريقيا وجنوب أمريكا وشمال المتوسط إلى دول الجوار عن طريق الأنابيب التي تنقل الغاز عبر المغرب وتونس، وقدّمت نموذجا ناجحا ومثاليا للتعاون الاقتصادي بعيدا عن تقلّبات الأجواء السياسية، وعلى هذا الأساس فإنّ وصف المحروقات بأنّها نقمة على بلادنا هو مجرد ردود انفعالية تخطئ في رؤية المتهم.

يمكن أن تكون مسيرة سوناطراك منطلقا لبناء تجمّع إقليمي مهما كان الاسم الذي سيحمله يكون قابلا للبقاء والتوسّع لفائدة كلّ البلدان المعنية، بغضّ النظر عن خصوصيّة الأنظمة السياسية في هذا البلد أو ذاك، في عالم تعولم فيه الاقتصاد ولم يعد فيه مكان للوكماطيّة الانعزالية.

من الثابت الذي يطمئن، أنّ الجزائر لم تسعى أبدا لتصدير أفكار ومنهاج ثورتها المظفّرة، أو تأسيس لوبيات تابعة لها، أو مساعدة أحزاب محلية تدافع عن نفوذها أو تتحدّث بصوتها في بلدان

تثميناً لمجهوداتها خلال أزمة كورونا

## صانعو التضامن.. الجمعيات بامتياز

■ النشاط الجمعوي يؤدي في إطار نظامي ومهيكل

رئيس مكتب الجمعيات  
ببلدية الجزائر الوسطى:



استقبلنا 6 أفراد  
لتأسيس لجان أحياء

رئيس بلدية قدارة  
كمال أخزون:



مستعدون لدعم كل  
مبادرة شبابية

رئيسة جمعية «أجيالنا»:



دعوة الداخلية تحفيز  
على العمل الخيري

ناشطو القصر العتيق  
بورقلة



انخراط في مسعى  
تضامني واسع



كلمة العدد

اعتراف.. وتقدير

اعترافا  
بمساعيهم  
المراقبة  
للسلطات  
العمومية في  
مكافحة تفشي  
فيروس كورونا،  
وتقديرًا  
لانخراطهم  
الكامل في عملية  
التضامن  
الواسعة النطاق



جمال أوكيللي

في التكفل بالعائلات في الحجر الصحي، بتوفير لهم ما يلزم من مواد غذائية وغيرها، فزرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية هيكله المبادرات الفردية والجماعية التي كان لها حضور قوي خلال الأشهر الماضية استرعت انتباه الجزائريين نظرا لما قدموه من خدمات جديدة بالتبوية.

هذه الدعوة الصادرة عن الوصاية مفتوحة على تسييلات غير مسبقة من الناحية الادارية، تجاوزت كل تلك الاكراهات البيروقراطية، كل معني مطالب بأن يسجل على موقع الوزارة ويقترب من مركز البلدية ليتلقى الوصل خلال 10 أيام، ومنح قاعة لفائدة الأعضاء المؤسسين لعقد المؤتمر التأسيسي.

ويمجرد أن يتحصل هؤلاء على الاعتماد ينشطون في إطار نظامي، ويتلقون كل الدعم من قبل الجهات المسؤولة من أجل أداء مهامهم بكل أريحية بعيدا عن كل ضغط، ويتحركون في وسط يليق بطبيعة أعمالهم المرتبطة بالميدان كما كان الأمر خلال محاربة فيروس كوفيد 19.

هذا التوجه القائم على تثمين المبادرات ذات الطابع التضامني يندرج في خضم الانشغال الخاص بالاستثمار في الموارد البشرية الحاملة لمشاريع اجتماعية، القادرة على تمكين الروابط الانسانية في المجتمع بعد ملاحظة أن الجهود الجبار المبذول خلال ذروة كورونا استطاع أن يضع الفارق بشكل يحتاج إلى المتابعة الدقيقة.

وكان لابد من تضافر جهود كل هذه المساعي التضامنية ضمن وعاء قانوني واضح، يشمل أي عمل في هذا الشأن يحمل صفة المنفعة العامة، وهذا ما سجلناه خلال الأزمة الصحية الأخيرة، ببروز نماذج حيّة من شباب وصلوا إلى آخر نقطة من القرى والمدن خدمة للآخرين.

واليوم فإن مفهوم الجمعيات لا ينحصر في زاوية إدارية محضة أو ذات إطار مناسباتي أو ظرفي، وإنما هو تواصل في مرافقة العناوين الكبرى التي تشهدها البلاد من باب مساعدة السلطات العمومية في نقل الرسائل مباشرة إلى المواطن دون أي حواجز أخرى، وهذا ما وقفنا عليه خلال الأزمة الصحية الأخيرة، حيث طفا إلى السطح صنّاع الفعل التضامني دون أي بروتوكولات تذكر بل إنّ الحس الوطني كان محرّكا قويا في التفاعل مع الأحداث بهدوء وحكمة نظرا لحساسية الموقف ألا وهو انتشار فيروس كورونا.

وما على السلطات العمومية إلا الاستثمار في هذا المسعى العفوي، من خلال العمل على تنظيمه وفق القوانين سارية المفعول، التي تسمح بأن تهيكل كل المبادرات في إطار منظّم يسمح الآن فصاعدا باستحداث ذلك الحوار المباشر مع فعاليات المجتمع المدني عبر فتح قنوات تمكّن من اتخاذ القرار الضائب في هذا الشأن.

المجتمع المدني بباتنة يثمن القرار  
إقبال كبير على تأسيس الجمعيات المحلية



## قسم اللّغة الأمازيغية بجامعة باتنة

### تخرج أول دفعة ماستر أنثروبولوجيا التراث والثقافة الأمازيغية

أجنبية واحدة ويتحيز حرصت على طمس زوايا وحقائق هامة من تاريخ المنطقة عكس الدراسات الحالية للباحثين والطلبة الجزائريين الذين سيحاولون من خلال بحوثهم الأكاديمية والعلمية إعطاء أمن هوياتي لأبناء المنطقة سيما الراغبين في غوص عالم البحث في هذا الجانب الهام من مقويات وثوابت مجتمعنا.

للإشارة، شرع مطلع هذا الأسبوع طلبة الدفعة الأولى في المناقشة وسط الإجراءات الصحية الوقائية والاحترازية من فيروس كورونا، حيث يعتبر هذا التخصص الجديد مكسبا للجامعة ونجاحا آخر يضاف لسلسلة النجاحات التي حققها قسم اللغة الامازيغية، منذ افتتاحه سنة 2013، والذي شهد تخرج أول دفعة ماستر سنة 2017، قبل أن يضيف تخصصات جديدة للدراسة لاقت إقبالا كبيرا من طرف الطلبة من مختلف الولايات الجزائرية، وبخصوص المواضيع التي عالجتها مذكرات تخرج الطلبة فتطرفت في مجملها للتراث الشعبي، والأنثروبولوجيا الدينية على غرار موضوع الزردة، التقويم الفلاحي بين الماضي والحاضر بمنطقة ثنية العابد، دراسة وصفية تحليلية للألعاب الشعبية بمنطقة آريس، وغيرها من المواضيع التي ستثري المكتبة الأمازيغية التاريخية للمنطقة.

وأضاف نحالي، بصفته عضو اللجنة العلمية أنه ينتظر الموسم الجامعي المقبل ليعبادر الباحثون إلى إنجاز دراسة مونوغرافية لقرى الأوراس بهدف الاطلاع على تراثها وجمعه وإحصائه، وكذا تثمينه بهدف الحفاظ عليه واستمراريته بدل أن يبقى حبيس الماضي ويدفن في طي النسيان.

تدعم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، بجامعة باتنة 01، بتخرج أول دفعة ماستر اكاديمي في تخصص أنثروبولوجيا التراث والثقافة الأمازيغية، وهو التخصص الذي ادرجه، قسم اللغة والثقافة الأمازيغية التابعة لكلية الآداب بذات الجامعة ضمن تخصصاته للتعليم العالي، حيث شملت الدفعة الأولى المتخرجة للموسم الجامعي الحالي 90 طالبا.

#### باتنة، حمزة لموشي

الطلبة تناولوا في مذكرات تخرجهم مجموعة مختلفة من المواضيع ذات الصلة الوثيقة بعراقية منطقة الأوراس من تاريخ وعادات وتقاليد وتراث مادي ولامادي وكل ما تعلق بالمووروث الثقافي والحضاري، على وجه الخصوص، حيث لاقى مضمون مذكراتهم اهتماما كبيرا من طرف أساتذة القسم الذين أكدوا أنها ستثري المكتبة الثقافية والتاريخية لمنطقة الأوراس. وكشف رئيس قسم اللّغة والثقافة الامازيغية، الأستاذ جمال نحالي، خلال إشرافه على مناقشة أولى رسائل التخرج في الانثروبولوجيا ان هذه الدفعة الأولى ستكون القاطرة لدراسة الموروث الثقافي والتراث بنوعيه بمنطقة الاوراس الغنية بكل مقومات التراث الذي يعاني في صمت ووجوب نفض الغبار عنه وهو الدور الذي يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي وطلبة ماستر الأنثروبولوجيا، من خلال المواضيع التي تطرقوا لها والتي من شأنها أن تكون اضافة قيّمة وثريّة لمكتبة القسم وللجامعة ولكل المنطقة، كون الدراسات السابقة للموروث الامازيغي كانت كولونيالية استعمارية أنجزت بعين

## ثقافة

## في بيان لاتحاد الناشرين العرب

### تثمين لاجتماع الناشرين الجزائريين والوزارة

أشار بيان لاتحاد الناشرين العرب، إلى الاجتماع الذي جمع بين ممثلي الناشرين الجزائريين ووزارة الثقافة، واتفق فيه على عملية شراء كتب من مختلف دور النشر الجزائرية. وذكر البيان هذا الاجتماع في إطار استعراضه لجهود الاتحادات المحلية للناشرين العرب في مواجهة الأزمة، والاستجابة لمقترحات اتحاد الناشرين العرب، الذي أكد عقد اجتماع ثانٍ مع مديري معارض عربية ودولية مطلع جويلية الداخل.



على عروض مميّزة لأعضاء اتّحاد الناشرين العرب، ووجّه رئيس الاتّحاد رسالة مفتوحة إلى الرؤساء والملوك والأمراء العرب، من أهم ما جاء فيها أهمية إلغاء الضرائب على قطاع النشر لتخفيف الأعباء، والدعم المباشر بتخصيص مبالغ مالية لشراء الكتب من الناشرين من خلال وزارات التربية والتعليم لتعزيز المكتبات المدرسية، ووزارات الثقافة والإعلام والرياضة والجامعات الحكومية، والإسهام في دعم مخضضات شراء الكتب من الناشرين لدعم المكتبات العامة.

كما تقدّم الاتحاد بمقترحات من أهمها قيام لجنة المعارض العربية والدولية بعمل تصوّر عن المعارض الافتراضية (كيفية تنفيذها، ومزاياها وعيوبها) لتعرض على مجلس الإدارة في أقرب وقت، وتقديم كلّ كيان محلي للناشرين دراسة واقعية عن واقع النشر في بلده، والسعي مع الاتّحادات المحلية إلى إقامة معارض محلية بتوكيلات عربية في حال لم تُقم المعارض التقليدية.

وإلى جانب الجزائر، عرض البيان أمثلة عن تجاوب الاتحاد المحليّة مع ما سبق، منها اتحاد الناشرين المغاربة من خلال إطلاق برنامج استثنائي لدعم الفاعلين الثقافيّين في مجالات الفنون والكتاب، والتوزيع المسبق لأقساط حقوق التأليف المتبقية لهذه السنة، ودعم مشاريع النشر والكتاب بغلاف مالي، وتسديد جميع مستحقّات الناشرين الخاصة بدعم النشر والكتاب والمشاركة في المعارض، التي ما زالت في ذمّة الوزارة. أمّا اتحاد الناشرين المصريين فقد أطلق مبادرة

#### أسامة إفراح

استعرض البيان أهمّ المساعي والجهود التي بذلتها الاتحادات المحليّة لمواجهة الأزمة الصحية، والتفاعل مع مقترحات الاتحاد، وعاد إلى اجتماع الأسبوع الماضي بين النقابة الوطنية لناشري الكتب SNEL والمنظمة الوطنية لناشري الكتب ONEL، ووزارة الثقافة، واتفق فيه على عملية شراء كتب من مختلف دور النشر الجزائرية. ووصف البيان هذه الخطوة بكونها «مبادرة للتخفيف من الآثار الناجمة عن الجائحة، ويتم فعليا إرسال قوائم إلى الوزارة من أجل برنامج خاص لشراء كتب لمختلف المكتبات العمومية ودور الثقافة عبر الوطن». وجاء في البيان، الذي تلقينا نسخة منه، أن الأزمة الصحية الحالية دفعت باتحاد الناشرين العرب إلى اتخاذ عدد من المبادرات، منها التواصل مع مديري المعارض عبر لجنة المعارض العربية الدولية، بالإضافة إلى معرضي لندن وباريس الدوليين، ووضع الاتحاد في المتناول قائمتين بالمعارض العربية والدولية للسنة الجارية، كما أكد عقد اجتماع ثانٍ بمديري المعارض، مطلع شهر جويلية الداخل.

#### حين يشعر الأدباء باقتراب أجلمهم

### الروائي الفلسطيني نازك طمرة من المنفى إلى الغربة



والإبداع. في أول زيارة له للجزائر نزل الراحل ضيفا على المكتب الوطني لاتحاد الكتاب الجزائريين وتم تكريمه في أمسية أدبية من طرف اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وقد عبر الفقيه ساعتها عن سعادته وهو يقرأ نصوص كبار الكتاب في الجزائر أمثال عبد الحميد بن هدوقة، الطاهر وطار، رشيد بوجدر، محمد ديب في ثلاثيته، كما انه قرأ العديد من النصوص الشعرية التي درسها في الجامعات الأمريكية للطلبة والباحثين.

في بيت إتحاد الكتاب عندما طرحت عليه سؤالا حول نظرته عن

غيب الموت، صباح أمس، عنا الكاتب والروائي الفلسطيني الأردني نازك طمرة بعد صراع طويل مع السرطان الخبيث، وأقل نجم ظل ينضج إبداعا في كل الأجناس الأدبية، وأفاض سماء الأدب والنقد والترجمة بالاصدارات والحضور الدائم دون تردد، لأنه أديب لا يعترف بالمسافات ولم تكن الحدود الجغرافية بالنسبة إليه إلا أواما صنعتها السياسة.

#### نورالدين لعراجي

خلال زيارته الأولى والأخيرة إلى الجزائر، انبهر الكاتب نازك بالنمط العمراني للعاصمة ومواقعها وزاد تعلقه بها حينما نظمت له جولة إلى مدينتي عنابة والجلفة حيث أقيمت له بكل منهما أمسية أدبية على شرفه أشرف عليها اتحاد الكتاب الجزائريين، فيما استقبله فضاء صالون بايزيد عقيل ونُشط ندوة تحدث فيها عن مساره في الكتابة

### مفترقات ثقافية

## ينظمها النادي الأدبي «آثار العابرين» بوهران

### مسابقة «الكتابة في زمن الموت» تشجيعا للمواهب

#### جمعتها: حبيبة غريب

الأدبي» لأحسن نص أدبي من كل صنف»، يضيف ذات المصدر.

هذا وقد حدد المنظمون تاريخ 20 أكتوبر القادم، كآخر أجل لتسليم النصوص المشاركة، فيما يملك المشاركون، بحسب قانون المسابقة حق اختيار موضوع العمل المشارك به ويكون ملكا لصاحبه بشرط ألا تتجاوز القصيدة أو الخاطرة صفحة واحدة،

بينما القصة القصيرة يجوز لها أن تتعدى ذلك إلى صفحتين تكون مكتوبة على الحاسوب بخط traditional arabic، حجم 14. و ترسل الأعمال على البريد الإلكتروني cherif\_rouan@yahoo.fr.

وسيكرم الفائزون الأوائل بشهادات مشاركة وبجوائز تشجيعية خلال الاحتفالات المخلفة للشورة التحريرية، بمقر مديرية الثقافة زدور إبراهيم.

أطلق النادي الأدبي «آثار العابرين»، مسابقة أدبية تحت مسمى وسام «الصيف الأدبي»، والتي تهدف بحسب بيان نشره النادي على صفحة مديرية الثقافة لولاية وهران على الفايسبوك، تهدف إلى اكتشاف المواهب الصاعدة في مجال الكتابة والتأليف وتأطيرها.

المسابقة، يضيف البيان، « أدبية جهوية باللغتين العربية والفرنسية، مفتوحة لكل الفئات العمرية و موجهة لمبدعي كل ولايات الغرب الجزائري». «كما تضم المسابقة كل الأجناس الأدبية: القصة القصيرة، الخاطرة، والشعر بكل ألوانه وطبوعه «قصيح وملحون»، فيما ستتنافس الأعمال المشاركة على وسام «الصيف

إشهار

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

#### ولاية البليدة

المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الزرم الثقافي

### اعلان عن منح مؤقت للصفقة رقم 2020/01

عملا بأحكام المرسوم لرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يعلم مدير المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الزرم الثقافي لولاية البليدة كافة المشاركين في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2020/01 بتاريخ 2020/05/13 و المتعلّقة بالة الحفر، انه بعد تحليل و تقييم العروض التنقيّة و المالية تم منح الصفقة كما يلي:

| المؤسسة المخفّرة               | رقم المناقصة | نقطة العرض التقني | معيّار الاختيار   | مدة التسليم             | المبلغ المالي المقدم {ANDI} |
|--------------------------------|--------------|-------------------|-------------------|-------------------------|-----------------------------|
| SPA BERGERAT MONNOYEUR ALGERIE | 2020/01      | 74.4              | احسن عرض اقتصاديا | اربع وعشرون ساعة (24سا) | 22 200 000,00               |

يمكن تقديم الطعون امام لجنة الصفقات العمومية بالمؤسسة في لجال عشرة (10) ايام ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان في حالة عدم وجود أي طعن يصبح هذا المنح المؤقت دائم.

ANEP 2016101434

الشعب/06/30/2020

## عشية تولي ألمانيا الرئاسة الدورية للإتحاد الأوروبي

## لقاء قمة بين ميركل وماكرون لمناقشة الأزمة المالية

استقبلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الاثنين، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في برلين عشية تولي ألمانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي والتي لم تحظ بها منذ 2007. وكان ماكرون وميركل قد اقترحا خطة للنهوض باقتصاديات الدول الأكثر تضررا من فيروس كورونا بدين أوروبي مشترك. واعتبرت هذه المبادرة خطوة أولى أمام خطة أوروبية بقيمة 750 مليار أورو يتوجب على أوروبا بحثها. وأمام الرئاسة الألمانية ملفات ساخنة من بينها الهجرة والعلاقات مع الولايات المتحدة والصين.

على هذا الصندوق، معترفا بأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه. وقال المصدر إن زيارة ماكرون لرئيس وزراء هولندا مارك روتة في لاهاي، يوم الثلاثاء الماضي، حققت بعض التقدم، مضيفا أن التوصل إلى اتفاق في جويلية المقبل في صالح الجميع. كان قادة الاتحاد الأوروبي قد عقدوا اجتماعا عبر تقنية الفيديو كونفرانس في وقت سابق من الشهر الحالي، ومن المقرر ان يعقدوا اجتماعا مباشرا، يومي 17 و18 جويلية المقبل، في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن حزمة التعافي وميزانية الاتحاد الأوروبي للسنوات من 2021 إلى 2027. وناقش ماكرون وميركل خلال القمة التي عقدت في منطقة ميسيرج شمال برلين ملف الرئاسة القادمة للمجلس الأوروبي وقضايا التغير المناخي والتجارة والهجرة. كما ناقش الزعيمان خلال عشاء عمل في المساء قضايا شملت العلاقات الأوروبية مع الولايات المتحدة والصين وتركيا والصراع في ليبيا ومنطقة ساحل غرب إفريقيا.

## ترتيبات ما بعد «بريكست»

## لندن وبروكسيل يسرعان المفاوضات حول علاقتهما

يجب أن نكون مستعدين فيه لتقديم مسودة اتفاق إذا أردنا التصديق عليها قبل نهاية العام، وستستمر المملكة المتحدة، التي غادرت الاتحاد الأوروبي في جانفي الماضي، بتطبيق القواعد الأوروبية لغاية 31 ديسمبر.

### في حال عدم الاتفاق

وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول ذلك الوقت، فستطبق حصرا قواعد منظمة التجارة العالمية، مع الرسوم الجمركية المرتفعة والرقابة الجمركية الشديدة على التبادلات التجارية بين هؤلاء الشركاء. ومن شأن ذلك إضعاف الاقتصادات الأوروبية المتضررة أصلا من فيروس كورونا المستجد.

ومن بين النقاط الخلافية الأساسية بين الطرفين، ضمانات المنافسة العادلة في المجال الضريبي والاجتماعي والبيئي، التي يطلبها الاتحاد الأوروبي على خلفية الخشية من صعود اقتصاد غير خاضع لقيود على أبوابه. وحذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، السبت، في مقابلة مع صحف أوروبية «إذا كانت المملكة المتحدة لا تريد إتباع قواعد مثل الأوروبيين بشأن البيئة أو سوق العمل أو المعايير الاجتماعية، فإن علاقتنا ستفقد قوتها».

وأضافت «فعليها، بالطبع، أن تتحمل بعد ذلك العواقب». كما سيبحث المفاوضون هذا الأسبوع مكانة محكمة العدل الأوروبية في الاتفاق المستقبل، وإمكانية وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، وكذلك شكل لاتفاق، الذي قد يكون شاملا يضم جميع مجالات العلاقة، بحسب رغبة الأوروبيين، أو مجرد اتفاق تجاري مكون من اتفاقيات صغيرة، كما طالب البريطانيون.

عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قمة ثنائية في ألمانيا، أمس الاثنين، قبل القمة المقررة لقادة الاتحاد الأوروبي في منتصف جويلية المقبل لبحث صندوق التعافي الاقتصادي الأوروبي لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد وميزانية الاتحاد الأوروبي. وتضرت فرنسا وألمانيا ودول جنوب أوروبا بشدة من الجائحة، وهي تدعم مقترح المفوضية الأوروبية لإنشاء صندوق تعافي برأسمال قدره 750 مليار أورو منها 500 مليار أورو (565 مليار دولار) يتم تمويلها من ميزانية الاتحاد و250 مليار أورو يتم اقتراضها.

وفي المقابل هناك معسكر في الاتحاد الأوروبي يسمى «الرياعي المقتصد» ويضم النمسا والدنمارك وهولندا والسويد يعارض منح الدول الأوروبية المتضررة من جائحة كورونا مساعدات كبيرة دون أن تتعهد بالقيام بإصلاحات اقتصادية.

وكان مصدر في قصر الإليزيه قد قال في الاسبوع الماضي إن فرنسا متفائلة ومصرة

بدأ البريطانيون والأوروبيون، أمس، مفاوضات مكثفة تستمر خمسة أسابيع حول العلاقة بينهما في مرحلة ما بعد بريكست، على أمل تحقيق تقدم وتضاد عدم التوصل لاتفاق مع نهاية المرحلة الانتقالية أواخر العام. بدأت المفاوضات بلقاء جمع في بروكسل بين كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد فروست مفاوض الاتحاد الأوروبي، في أول اجتماع فعلي لهما منذ مارس. ومن المقرر أن يعقبه طوال الأسبوع جلسات قصيرة، تجمع فرقا مصغرة، تتناول المواضيع التي تعتبر الأكثر إشكالية. ثم يجتمع المفاوضون كل أسبوع، بالتناوب بين لندن وبروكسل، حتى نهاية جويلية.

ومن شأن تكثيف المناقشات للتوصل إلى اتفاق مشترك بين لندن وبروكسل أن يعطي «زخما جديدا» للمفاوضات، بعد أربع جولات عرقلها تفشي فيروس كورونا المستجد ولم يسجل فيها أي تقدم يذكر. واعتبر رئيس الوزراء بوريس جونسون أنه يمكن التوصل في جويلية إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي. ويرى مسؤول بريطاني أنه «كلما أسرعنا بالتوصل إلى اتفاق، كلما كان ذلك أفضل. لا يوجد أي سبب يمنع من تحديد الخطوط الرئيسية لاتفاق سياسي خلال الصيف». لكن هذا الاحتمال الطموح رفضه بلباقة الأوروبيون، المنشغلون حاليا بوضع خطة انعاش اقتصادي لمرحلة ما بعد فيروس كورونا المستجد، معتبرين أن شهر أكتوبر هو «وقت الحقيقة» الفعلي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأعلن بارنييه في مداخلة أمام مركز دراسات السياسة الأوروبية أن «هذا هو الوقت الذي

## تكبد خسارة قاسية في الانتخابات البلدية

## الفرنسيون يعاقبون الرئيس ماكرون

تلقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صدمة سياسية مؤلمة في الانتخابات المحلية، حيث تجرع مرشحو حزبه «الجمهورية إلى الأمام» مرارة الهزيمة الساحقة في بلديات المدن الكبرى، أمام منافسيهم من الخضر (البيثيون) واشتراكيو اليسار.



تحقيق أدنى مطالبها. وبفترة ولاية ثانية في الانتخابات المقررة في 2022.

### عقوبة متوقعة

الهزيمة النكراء التي تكبدها حزب الرئيس ماكرون الفتى، تأتي بعد 3 سنوات فقط، من تحقيقه الأغلبية في تشريعات 2017، ليتدحرج مجددا أمام الأحزاب التقليدية. القراءة الاولى في هذه النتائج، تقيد بأن الفرنسيين، وجدوا في الانتخابات الوسيطة الوحيدة لمعاقبة الرئيس الفرنسي، بعد أشهر طويلة من غليان اجتماعي مس عديد القطاعات، حيث خرجت الطبقة الوسطى في مظاهرات السترات الصفراء منذ أزيد من سنة ونصف، ولازالت مصممة على استعادة زخمها بسبب عجز الحكومة عن

## الرئيس اللبناني يوجه رسالة لإسرائيل؛

## التنقيب عن النفط والغاز على حدودنا خطير للغاية

صرّح الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الإثنين، بأن تنقيب إسرائيل عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها مع بلاده، مسألة في غاية الخطورة، محذرا من أن لبنان لن يسمح بالتعدي على مياهه الإقليمية المعترف بها دوليا. وقال عون إنه يتابع المعلومات التي تحدثت عن بدء إسرائيل التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان، قرب البلوك رقم 9، مشددا على أن هذه المسألة في غاية الخطورة وستزيد الأوضاع تعقيدا.

وخصوصا البلوك رقم 9 الذي سيبدأ التنقيب فيه خلال أشهر». ويقدر إجمالي حجم الاحتياطيات البحرية اللبنانية من النفط، عند 865 مليون برميل، ومن الغاز عند 96 تريليون قدم مكعبة؛ بينما ستبدأ شركة «توتال» الفرنسية خلال 2020 عمليات حفر في «البلوك 9». وفي 2018، وقعت الحكومة اللبنانية للمرة الأولى عقودا مع 3

## ألمانيا تدعم القطاع الأمني في النيجر

لدى النيجر هيرمان نيكولاي، كذلك بتحسين إجراءات سلامة البنى التحتية الجوية في نيامي وفي المنطقة العسكرية لمطار ديوري هاماني الدولي. وأفاد وزير الدفاع النيجري أن هذه المساعدة

واعتبرت الصحف الفرنسية الكبرى نتائج الدورة الثانية للمحليات التي جرت، الأحد، بأن حزب الرئيس ماكرون، تحول من «الجمهورية إلى الأمام»، إلى «الجمهورية على الهامش»، بسبب الهزيمة المخيبة والتي تأتي قبل عامين عن الانتخابات الرئاسية.

وأظهرت النتائج أن حزب الرئيس ماكرون الذي خرج من الانتخابات دون الفوز في انتخابات واحدة في مدينة كبيرة، بعد فوز حزب الخضر وحلفائهم اليساريين بالسيطرة على مدينتي ليون ومرسيليا، وتقدمهم في السباق للسيطرة على مجلس مدينة بوردو.

وفاز رئيس الوزراء إدوارد فيليب برئاسة بلدية مدينة لوهافر، بعدما ترشح بشكل مستقل، رغم انتمائه لحزب «الجمهورية إلى

الأمام»، ما قد يؤدي إلى تعديل حكومي. وفي باريس، التي توصف «بالجائزة الكبرى»، أظهرت نتائج الفرز احتفاظ رئيسة البلدية الاشتراكية آن إيدالجو بمنصبها، بعد حملة سادتها الفوضى من قبل معسكر ماكرون، وحلت مرشحة حزب الجمهورية إلى الأمام ووزيرة الصحة السابقة أنيبس بوزان ثالثة بنسبة 13.56 بالمائة خلف هيدالغو بنسبة 50,2 بالمائة واليمينية رشيدة داتي بنسبة 32 بالمائة. ويات الرئيس الفرنسي في موقف لا يحسد عليه، فحزبه لم يسجل أي انتصار يذكر في هذه الانتخابات، على الرغم من محاولته التسلل من قوائم تحالف بها مع اليمين في بعض المناطق.

وقبل عام، كان ماكرون يأمل أن تساعد الانتخابات المحلية في تدعيم أركان حزبه الجديد في بلدات ومدن فرنسا، بما في ذلك

وكانت وسائل إعلام نشرت، الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على التنقيب عن الغاز في «ألون دي» وهو البلوك 72 السابق القريب من لبنان، الأمر الذي من شأنه أن يشعل النزاع مع بيروت. وأكد عون أن بلاده لن تسمح بالتعدي على مياهها الإقليمية المعترف بها دوليا، «لا سيما المنطقة الاقتصادية الخالصة في جنوبه حيث بلوكات النفط والغاز

وكانت وسائل إعلام نشرت، الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على التنقيب عن الغاز في «ألون دي» وهو البلوك 72 السابق القريب من لبنان، الأمر الذي من شأنه أن يشعل النزاع مع بيروت. وأكد عون أن بلاده لن تسمح بالتعدي على مياهها الإقليمية المعترف بها دوليا، «لا سيما المنطقة الاقتصادية الخالصة في جنوبه حيث بلوكات النفط والغاز

أفاد مصدر رسمي في نيامي أن ألمانيا منحت النيجر، مساعدة مالية بقيمة 524 مليون و755 ألف فرنك أفريقي، دعما للقطاع الأمني في البلاد. وسيسمح اتفاق التمويل الذي وقعه وزير الدفاع النيجري إسوفو كاتامبي، وسفير ألمانيا

## للتصدّي لسياسات الاحتلال المغربي البوليساريو تدعو الشعب الصحراوي إلى الوحدة الوطنية



وفيما يتعلق بوضعية الاسرى السياسيين الصحراويين في السجون المغربية، لفت الرئيس غالي انتباه بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مينورسو)، ومن خلالها الأمم المتحدة، إلى المخاطر التي تهدد حياة المواطنين الصحراويين بالمناطق المحتلة، خاصة الاسرى القابعين بسجون الاحتلال المغربي، منددا بالممارسات القمعية المرتكبة في حقهم. وطالب غالي بضرورة إطلاق سراحهم و تمتيعهم بحقوقهم الأساسية والتي تضمنها لهم كافة المواثيق الدولية.

### تشديد على الإجراءات الوقائية

وكان رئيس الجمهورية، الأمين العام لجهة البوليساريو السيد إبراهيم غالي، شدد على ضرورة مواصلة التقيد بالإجراءات الوقائية من جائحة كورونا، وذلك لضمان استمرار خلو مخيمات اللاجئين والمناطق المحررة من الجمهورية الصحراوية من تسجيل أي حالة.

وتمن رئيس الجمهورية، خلال ترؤسه، صباح الأحد، لإجتماع المكتب الدائم للأمانة الوطنية، مستوى التزام المواطنين الصحراويين بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، مما أدى الى خلو مخيمات اللاجئين والمناطق المحررة من الجمهورية الصحراوية من أي إصابة.

كما ذكر بضرورة الإلتزام بإيجاد صيغ تنفيذ قرارات المؤتمر الخامس عشر للجهة، مؤتمر الشهيد البخاري أحمد، مشيراً إلى أن المكتب الدائم سيعمل على تدارس التأخر الحاصل في عدد من البرامج بسبب جائحة كورونا، وكيفية استدراك هذا التأخر، وضمان خدمات نوعية للمواطن.

**دعا المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجهة البوليساريو الشعب الصحراوي إلى «الوحدة الوطنية والالتفاف وراء الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب للتصدي لسياسات دولة الاحتلال المغربي الرامية إلى تشتيت الصف الصحراوي، حتى استكمال سيادة الجمهورية الصحراوية على كامل ترابها الوطني».**

و في بيان عقب اجتماع عقد، أمس الأول، برئاسة الرئيس الصحراوي، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، أكد المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجهة البوليساريو، «أن دولة الاحتلال المغربية، تستعين بأحدث الأساليب من أجل النيل من وحدة الشعب الصحراوي، والتي لن تقال أبداً من عزيمة وإصرار الشعب الصحراوي الذي سيواصل معركته البطولية في كنف الوحدة الوطنية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، حتى استكمال سيادة الجمهورية الصحراوية على كامل ترابها الوطني».

وأهاب البيان، بجماهير الشعب الصحراوي «في كل مواقع تواجدها للتصدي لسياسات العدو التي يرمي من خلالها إلى تشتيت صف، ووحدة الصحراويين».

وأعرب الرئيس غالي عن «شديد استنكاره لسياسات دولة الاحتلال المغربي التي أدت إلى تفشي وباء كورونا بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية بشكل مفاجئ مريب ومتسارع، لاسيما جراء السماح للمغاربة المصابين بالدخول إليها»، مطالباً المواطنين الصحراويين هناك بالتقيد بإجراءات النظافة والتعقيم و بالتباعد الاجتماعي لتفادي العدوى.

## دولي

## غدا الموعد الذي حدّدته إسرائيل لتنفيذ مخطّطها مفوّضة حقوق الإنسان الأممية تحذّر من ضمّ أراض فلسطينية

مع اقتراب الموعد الذي حددته إسرائيل لضمّ أراض من الضفة الغربية وهو الفاتح جويلية أي غدا الأربعاء، دعت مفوّضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشلي، أمس الاثنين، إسرائيل إلى وقف خططها غير القانونية لضم جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، محذرة من أن هذه الخطوة يمكن أن تفجر «اشتباكات دامية».

الضوء الأخضر لإسرائيل للشروع بالضم. وقال يومئذ، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، «قرارات الإسرائيليين بتوسيع سيادتهم على تلك الأراضي هي قرارات ترجع للإسرائيليين أنفسهم»، في تصريحات جاءت بعد دعوة مشتركة من الأمم المتحدة والجامعة العربية لإسرائيل للتخلي عن خطط الضم.

### خطة أمريكية

ويفترض أن تعلن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو اعتباراً من اليوم الأربعاء استراتيجيتها لتنفيذ الخطة الأمريكية للشرق الأوسط. وقد تتضمن ضم إسرائيل للمستوطنات ولغور الأردن، وهو سهل زراعي شاسع في الضفة الغربية المحتلة.

وتقترح الخطة الأمريكية أيضا إمكانية إنشاء دولة منزوعة السلاح للفلسطينيين لكنها تنفي مطالب رئيسية لهم كاعتبار القدس الشرقية عاصمة لهم. إلا أن خطة ترامب تتض على أن يُنفذ قرار الضم بعد محادثات مع الفلسطينيين، وبالتالي فإن دعم واشنطن تدبيراً أحادي الجانب لم يكن مضموناً.

### الضم غير قانوني

وأوضحت أن «الضم غير قانوني. بكل تأكيد. أشعر بقلق بالغ من أنه حتى أقل شكل من أشكال الضم سيؤدي إلى زيادة العنف وخسائر في الأرواح». هذا وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قال الأربعاء الماضي، إن قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة «يرجع للإسرائيليين».

ملمحاً بذلك إلى أن الولايات المتحدة تمنح



### الضم غير قانوني

وأوضحت أن «الضم غير قانوني. بكل تأكيد. أشعر بقلق بالغ من أنه حتى أقل شكل من أشكال الضم سيؤدي إلى زيادة العنف وخسائر في الأرواح». هذا وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قال الأربعاء الماضي، إن قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة «يرجع للإسرائيليين».

### بينما انخرط الاتحاد الافريقي في حلّ الخلاف

## أزمة سد النهضة أمام مجلس الأمن

الافريقية المصغرة التي عقدت الجمعة الماضية بهذا الخصوص.

### الاتحاد الإفريقي يتوسط

وبعد طول انتظار وإصرار من أديس أبابا على ضرورة الاحتكام إلى المؤسسة القارية من أجل التوصل إلى تسوية عادلة بخصوص النزاع حول مياه النيل الأزرق، وعدم تدويل الملف، ها هو الاتحاد الإفريقي يدخل على خط أزمة سد النهضة في محاولة لحل الخلاف داخل البيت الإفريقي. فني خطوة استباقية لجلسة مجلس الأمن، عقد الاتحاد الإفريقي يوم الجمعة الماضي اجتماعا عاجلا في مقره بأديس أبابا عبر تقنية الفيديو كونفرانس، للنظر في تطورات مباحثات سد النهضة المتوقفة، وذلك بدعوة من رئيس الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا.

وفي ختام هذه القمة الإفريقية الافتراضية، أعلنت الرئاسة المصرية عن

قالت باشليه في بيان: «الضم غير شرعي، نقطة على السطر»، مضيفة «أي ضم سواء كان لـ 30 في المائة من الضفة الغربية أم لـ 5 بالمائة».

ولقيت خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبسط السيادة الإسرائيلية على مستوطنات يهودية إدانة من الفلسطينيين ومن حكومات أجنبية عديدة ومن المقرر أن تبدأ حكومته المداولات الرسمية بشأن خطة الضم، غدا الأربعاء.

**عقد مجلس الأمن الدولي، أمس الاثنين، جلسة مفتوحة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لبحث الخلاف بين مصر وإثيوبيا حول «سد النهضة» الإثيوبي، بعد عجز الطرفين في التوصل إلى اتفاق يرضي الجميع ويكفل اقتساما عادلا لمياه النيل الأزرق. في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد الإفريقي لحل النزاع «داخل البيت الإفريقي» دون تدويل القضية.**

فقد حددت رئاسة مجلس الأمن الحالية (فرنسا)، جلسة مفتوحة، أمس، لمناقشة موضوع سد النهضة استجابة لطلب تقدمت به مصر في 19 من شهر جوان الجاري، للحصول على دعم المجلس للمسار التفاوضي الخاص بسد النهضة واستئناف المفاوضات التي تعثرت لأكثر من مرة بسبب عدم التوافق على عدد من النقاط. ووصفت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة موافقة مجلس الأمن على عقد هذه الجلسة بـ«الخطوة المهمة»، إذ تعكس اقتناعه بكونه أحد الأجهزة الرئيسية بالأمم المتحدة والجهاز الدولي الأساسي المعنني بالموضوعات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين وينظر النزاعات والحالات، التي يترتب على استمرارها تهديد للسلم والأمن الدوليين.

وتخشى مصر من تأثير سلبي لسد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب فيما يحصل السودان على 18.5 مليارا.

تعثرت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان على مدار سنوات وأحدثها منذ نحو أسبوع، وسط اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبابا بـ«التعنت» و«الرغبة بفرض حلول غير واقعية»، ما دعا مصر لإحالة الملف إلى مجلس الأمن. وتسعى مصر للتوصل لاتفاق ملزم لإثيوبيا، فيما يتعلق بملء وتشغيل السد، واصفة أي خطوة لا تتضمن اتفاقا بـ«الأحادية». ولطالما شددت القاهرة على ضرورة امتناع أديس أبابا عن اتخاذ أية «إجراءات أحادية» بالمخالفة لالتزاماتها القانونية، خاصة أحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم في 2015.

وتم التفاوض بين الدول الثلاث على ملء خزان سد النهضة خلال 10 سنوات، وهو ما دار ب جولات التفاوض في عام 2015 بقواعد واضحة للحفاظ على مصالح مصر والسودان، بحسب الجانب المصري، الذي أكد التوصل إلى توافق في الرأي بين الأطراف الثلاث، مع تعهد إثيوبيا بعدم البدء في ملء السد إلا بعد التوصل لاتفاق، خلال القمة

## نصف مليون حالة وفاة وعشرة ملايين إصابة أعداد ضحايا كورونا تضاعفت في غضون شهرين

ولجأت بعض الولايات إلى تعليق فك الإغلاق. والأحد، أمر حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم بإغلاق الحانات في لوس أنجليس وست مقاطعات أخرى في هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب الولايات المتحدة والتي تسجّل ارتفاعا كبيرا في أعداد المصابين بالوباء. ويشمل الإجراء نحو 13.5 مليون نسمة.

### فرض الحجر على مدينة في إنجلترا

لكن العودة إلى الوضع الطبيعي في العديد من البلدان ينبغي ألا تحجب حقيقة أن وتيرة الوباء لا تزال تتسارع في جميع أنحاء العالم. فقد أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، الأحد، أنه يحتمل أن تفرض قيود جديدة على مدينة ليستر (وسط)، التي تعدّ نحو 342 ألف نسمة، بسبب تزايد انتشار الوباء.

ويكشف رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، اليوم الثلاثاء، عن خطة إنعاش كبرى تركز على مشاريع بنى تحتية لدعم الاقتصاد البريطاني الذي تضرر كثيرا من جراء انتشار الفيروس.

### وضع خطير ومعقد في بكين

اعتقدت الصين، مهد الوباء الذي ظهر في ووهان (وسط) في ديسمبر، أنها نجحت في احتوائه، لكن الفيروس عاد للظهور في منتصف جوان في بكين، ما دفع السلطات إلى إغلاق المدارس ودعت سكان العاصمة إلى البقاء فيها

**تجاوز العالم، الذي يواجه منذ ديسمبر الماضي وباء «كوفيد-19» أكثر من نصف مليون حالة وفاة، وعشرة ملايين إصابة بالفيروس الذي يستمر بحصد الأرواح في الولايات المتحدة ويبدو أنه يظهر من جديد في الصين.**

بهذه الحصيلة تكون أعداد ضحايا الجائحة قد تضاعفت في غضون أقل من شهرين (كانت حصيلة الوفيات 250 ألف في 5 ماي)، في حين سجّلت الأيام العشرة الأخيرة لوحدها وفاة أكثر من 50 ألف شخص.

وسجلت أوروبا، القارّة الأكثر تضرراً من الوباء، 196.086 وفاة (من أصل 2.642.897 إصابة)، تليها منطقة كندا والولايات المتحدة ثم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وبعد ذلك آسيا، ثم الشرق الأوسط ثم إفريقيا (9604 وفيات من أصل 31396 إصابة) ثم أوقيانيا (133 وفاة من أصل 9158 إصابة).

### الوضع في الولايات المتحدة

تبقى الولايات المتّحدة، ويفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرراً من الوباء، سواء على صعيد الوفيات (747, 125) أو الإصابات (544, 2, 539). ورغم انخفاض عدد الوفيات اليومية بشكل طفيف في جوان عن الشهر السابق، إلا أن عدد الإصابات تزايد في 30 من أصل 50 ولاية أمريكية، وبخاصة في أكبر الولايات وأكثرها كثافة في جنوب وغرب البلاد، مثل كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا.

## خلال اجتماع مدوار برؤساء أندية الوسط إجماع على استحالة عودة البطولة من جديد

من ناحية أخرى، رفض رئيس الرابطة تقديم عود لروّساء الأندية حول توقيف البطولة من عدمها وأكد لهم أن دوره يقتصر على تقديم تقرير مفصل الى المكتب الفيدرالي الذي سيجتمع اليوم بمركز سيدي موسى وهو ما له الحق والسلطة في تقرير استئناف البطولة من عدمها.

ورغم الإجماع على عدم العودة إلى النشاط من جديد إلا أن رؤساء أندية الوسط لم يتطرقوا خلال اجتماعهم بمدوار الى حسابات النزول والصعود من وإلى الرابطة الأولى وأيضا لم يتم حسم كيفية تحديد البطل .

ونفس الأمر انطبق على هوية الأندية التي ستمثل الجزائر في المنافسات الخارجية حيث لم يقدم رؤساء الأندية أي تصوّر يخص هذا الأمر وتركوا المجال مفتوحا أمام الاتحادية لتحديد هوية الأندية التي ستشارك في المنافسات الخارجية الموسم المقبل.

عمار حميسي

## بعد اجتماع الجمعية العامة إدارة مولودية الجزائر تنهي مهام المدير المالي

التقرير المالي .  
وعلم من مصادر خاصة، أنّ المدير المالي المقال، أسر لمقرّبيه بأنّ قرار تحيته لم يكن بسبب الهفوات التي تضمّنها التقرير المالي، بل جاء بسبب خلافه مع مسؤول بارز داخل مجلس الإدارة الحالي، حيث عبّر عن رفضه لبعض الممارسات التي كانت تجري داخل الفريق.

ولم يحسم مجلس الإدارة في هويّة المدير الرياضي الجديد رغم أنّ كل المؤشرات كانت توحى بتولي فيصل باجي المسؤولية، لكن هذا القرار لم يلق الإجماع داخل الفريق ممّا جعل مجلس الإدارة يؤجّل الأمر إلى الاجتماعات المقبلة.

## جائزة أفضل لاعب إفريقي في «الليغ 1» سليمان يجل ثانيا خلف النيجيري فيكتور أوسيمهان

خلال 27 مباراة بالدوري الفرنسي. وأعلن المنظمون أنّ 79 شخصا، من صحفيين ومحلّين ونقاد لاعبين سابقين وغيرهم، شاركوا في الاستفتاء المنظم من قبل إذاعة فرنسا الدولية وشبكة فرانس 24 التلفزيونية.

وشهد التّنافس على جائزة أفضل لاعب إفريقي بالدوري الفرنسي للموسم الملغى، صراعا ثلاثيا بين نجوم المغرب والجزائر بالليغ 1.

وكانت شيكتا إذاعة فرنسا الدولية وفرناس 24 قد أعلنتا سابقا عن قائمة ضمّت 11 لاعبا مرشّحا للجائزة التي تحمل اسم الكاميروني الراحل، مارك فقيان فويه.

وتنافس على الجائزة كل من المدافع المغربي يونس عبد الحميد (ريمس)، والجزائريين أندي ديلور (مونبيليه) وإسلام سليمان (موناكو).

كما ضمّت قائمة المتنافسين الغابوني دينيس بوانغا (سانت إيتيان)، السنغالي حبيب دبالو (ميتم)، ومواطنيه إدريسا غانا غايي (بي إس جي)، ومباي نيانغ (رين)، النيجيري فيكتور أوسيمين (ليل)، ومواطنه موزيس سيمون (نانت)، والمالي هاماري تراوري (رين).

خلص الاجتماع الذي جرى، أمس، بين رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم عبد الكريم مدوار و رؤساء اندية الوسط للرابطتين الأولى والثانية على الاتفاق بضرورة إنهاء البطولة في ظل استحالة عودة النشاط الرياضي جراء تفشي جائحة كورونا .

لم يعد رؤساء أندية الرابطة الاولى والثانية للوسط عن معالم الطريق الذي رسمه نظرائهم من شرق و غرب البلاد حول مستقبل البطولة حيث اتفق الجميع على ضرورة وضع حد لبطولة الموسم الحالي. وأكد رؤساء أندية الوسط خلال لقائهم برئيس الرابطة، أمس، على استحالة العودة من جديد الى التدريبات والمباريات لما له من خطورة على صحة اللاعبين و الفاعلين في المجال الرياضي.

كما ربط رؤساء الاندية أسباب عزوفهم عن العودة الى النشاط من جديد لغياب الدعم المالي اللازم، خاصة البروتوكول الصحي المفروض من طرف الاتحادية والوزارة فيه الكثير من الشروط التي وصفوها بالتعجيزية وتتطلب توفر إمكانيات مالية كبيرة .

## عقد مجلس إدارة مولودية الجزائر، مساء أول أمس الأحد، جمعياته العامة العادية، التي خصّصت لمناقشة التقريرين المالي والأدبي لسنة 2019، والمصادقة على قرار إقالة المدير المالي، عبد الغني سبتي.

وشهد الاجتماع حضور كافة أعضاء مجلس الإدارة، برئاسة عبد الناصر ألماس، ومساهمي الشركة المحترفة، إضافة إلى المدير المالي، ومحافظ الحسابات. وانتهى الاجتماع الذي دام خمس ساعات، بالمصادقة على التقريرين المالي والأدبي لسنة 2019، وإنهاء مهام المدير المالي سبتي، بسبب الثغرات والهبوات المالية التي تضمّنها

## حلّ الدولي الجزائري إسلام سليمان المهاجم السابق لموناكو، في المركز الثاني لجائزة «مارك فيقيان فوي»، التي تمنح لأفضل اللاعبين الأفارقة في الدوري الفرنسي.

وتوّج بالمركز الأول هذا الموسم، النيجيري فيكتور أوسيمهان مهاجم ليل، الذي حصل على 284 نقطة، بينما حصد سليمان 95 نقطة. وجاء المغربي يونس عبد الحميد لاعب ريمس، في المركز الثالث برصيد 89 نقطة. وكان موناكو قد رفض تفعيل بند شراء سليمان رغم أدائه المميز من خلال تسجيل 9 أهداف وصناعة 8 أخرى، خلال 18 مباراة خاضها بالدوري الفرنسي، ليعود اللاعب إلى ناديه ليستر سيتي.

وجاء الدولي الجزائري أندي ديلور لاعب مونبيليه، في المركز العاشر بعدما حصل على 13 نقطة.

وبات أوسيمهان (21 عاما) أصغر لاعب في الدوري الفرنسي يحصل على هذه الجائزة الخاصة باللاعبين الأفارقة الدوليين في الدوري الفرنسي، ليحل بذلك مكان الإيفواري نيكولاس بيبلي.

وسجّل أوسيمهان 13 هدافا وصنع 4 أخرى،

## يجتمع بمركز سيدي موسى المكتب الفيدرالي لـ«الفاف» يحسم اليوم في مستقبل الموسم الكروي

يتحدّد بنسبة كبيرة مستقبل بطولة الموسم الحالي اليوم خلال اجتماع المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم برئاسة خير الدين زطشي، وبحضور كل الأعضاء بعد أن جرت الاجتماعات السابقة من خلال تقنية التحاضر عن بعد .



مجموعات بعد أن التقى أندية الشرق، الغرب والوسط.

وسارت أغلب آراء رؤساء الأندية في اتجاه واحد، وهو إنهاء الموسم من الآن وعدم العودة الى التدريبات أو المباريات مع تحديد تاريخ انطلاق الموسم المقبل الذي لن يكون قبل شهر أكتوبر.

وأجمع رؤساء الاندية خلال اللقاء الذي جمعهم برئيس الرابطة أن تطبيق البروتوكول الصحي المفروض من طرف الوزارة والاتحادية أمر صعب للغاية، هناك من رأى أنه مستحيل، ووصف الشروط بالتعجيزية.

وكان العامل المالي وراء هذا القرار، خاصة أن تطبيق التعليمات الصارمة يتطلب إمكانيات مالية كبيرة، وهو الأمر الذي لا يتوفر لدى رؤساء الاندية التي تعاني أغلبها من أزمة مالية خانقة، وعجزت حتى عن تسديد أجور اللاعبين والمدربين.

## عبد الغني هادي، المدير العام لاتحاد العاصمة؛ ضرورة التحلي بالشجاعة لتقرير مصير البطولة

اللاعبين المستهدفين، وسنعلن عن تعاقداثا الجديدة في الوقت المناسب». كما جدّد عبد الغني هادي، المدير العام لنادي اتحاد العاصمة، دعوته إلى الفصل في مصير الدوري، في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد توقف دام أكثر من 3 أشهر؛ بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

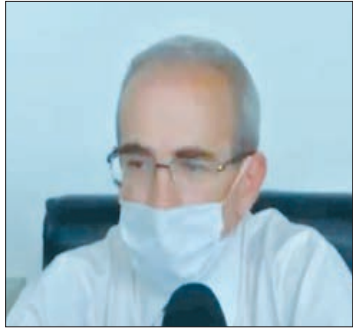
وقال هادي: «بكل صراحة ملف استئناف الدوري المحلي من عدمه أخذ أكبر من حجمه، واعتقد أننا مطالبون بالفصل في الملف في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «نادي اتحاد العاصمة على غرار بقية الأندية يعيش حالة من الترقّب، واعتقد أنّه من الضروري الإسراع في إعلان قرار نهائي».

وختم: «نحن لا نطالب بإلغاء الدوري أو استكماله، لكننا نؤكّد بأننا نولي أهمية بالغة باتخاذ قرار يخدم المصلحة العامة، وليست مصلحة اتحاد العاصمة».

## مدوار يقدّم ملخّص لقاءاته برؤساء الأندية

يقدّم اليوم رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، عبد الكريم مدوار، تقريره الذي يُلخّص ما دار بينه وبين رؤساء الأندية خلال اجتماعه بهم على



الجزائرية». كما أكّد هادي أنّ إدارته جاهزة للتعامل مع كل الاحتمالات التي قد تواجه فريقه في المرحلة المقبلة، خاصة فيما يتعلق بملف الاستقدامات واللاعبين المستهدفين. وختم: «أوكد أنّ كل الأمور تسير بالشكل الصحيح داخل النادي العاصمي، فنحن على تواصل مستمر مع المدير الرياضي، عنتر يحيى، وجّهزنا قائمة تضم أسماء

## عمار حميسي

يتناول اجتماع المكتب الفيدرالي اليوم العديد من النقاط المهمة التي تريد «الفاف» وضع حدّ لها من خلال تحديد مصيرها، ويتعلّق الأمر ببطولتي الرابطة المحترفة الاولى والثانية، إضافة إلى الأقسام السفلى التي لم يتحدّد مصيرها بعد .

وتوقّفت البطولة شهر مارس الماضي بسبب تفشي جائحة كورونا، وهو الامر الذي طال أكثر من اللازم، وفي ظل عودة العديد من البطولات أصبحت «الفاف» في حرج كبير، خاصة أن هناك دول مجاورة لنا حددت موعد استئناف التدريبات. وتعاملت العديد من الأصوات خلال الفترة الماضية تتادي بضرورة وضع حدّ لبطولة الموسم الحالي بسبب استحالة العودة إلى التدريبات والمباريات لعدة أسباب، أهمها طول فترة التوقف والعمل الثاني يتعلق بخطورة الوضع، وعدم توفر الأندية على الامكانيات اللازمة التي تسمح لها بتطبيق البروتوكول الصحي المفروض من طرف الوزارة والاتحادية.

## تطبيق لوائح «الفيفا» لتجنّب المشاكل

تتواجد الاتحادية في مفترق طرق حقيقي بخصوص حسم مصير الموسم الحالي، خاصة أنها متواجدة بين المطرقة والسندان، وقرارها النهائي لن يرضي بطبيعة الحال كل الأطراف الفاعلة في المجال الرياضي. وتبقى الاشكالية الوحيدة في حال

## طالب عبد الغني هادي، المدير العام لاتحاد العاصمة، القاضين على تسبير شؤون كرة القدم في بلاده، بالتحلي بالشجاعة لإعلان القرار النهائي بشأن مصير الدوري المحلي.

قال هادي في تصريحات إذاعية أبرزها الحساب الرسمي للاتحاد على «فيس بوك»: «بكل صراحة لقد تجاوزنا كل الخطوط، ويجب أن نتحلّى بالشجاعة لحسم الموقف».

وتابع: «نحن في أواخر شهر جوان، ولحد الآن لم نتّخذ قرارا بشأن استكمال المنافسة من عدمه، رغم توقف الدوري في شهر مارس».

وأضاف:«كل المؤشرات توحى بإلغاء الموسم، فجل الأندية غير قادرة على تطبيق البروتوكول الصحي، الذي يتضمّن إجراءات صعبة للغاية، في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها كل الفرق

## إلياس نفسي (مدرّب وطني للسباحة) لـ «الشعب»: «الوضعية صعبة وتتطلب وقتا للتدارك»



الأخضر للعودة إلى المسابح من جديد وبعدها سنرى الأمور ونقيّم الوضعية بالنسبة للسباحين ونحدد طريقة تسيرها وفقا للمعطيات والظروف الحالية، لأننا حددنا برنامجا أوليا لكي نتبعه بعد رفع الحجر، وأكرر القول أننا بحاجة إلى فترة طويلة لاستعادة المستوى العالي، لأنه إذا ضيع السباح حصة تدريبية واحدة فقط يتطلب أسبوعين للتدارك، كما أننا كنا نعمل في السابق بمعدل حصتين في اليوم بمجموع 5 ساعات يوميا في الصباح والمساء ما يعني أن السباحين تأثروا بالفترة الماضية ولهذا يجب أن يكون عمل مكثف بوجود طبيب نفسي للوقوف على الحالة النفسية، لأنه من دون شك أن الرياضيين تأثروا كثيرا جراء إبتعادهم عن التدريبات وللاشارة، فإن الطبيب النفسي يجب أن يكون بالنسبة لعناصر النخبة في المستوى العالي، وهذا أمر طبيعي، لهذا سبق لي القول أن المأمورية لن تكون سهلة مستقبلا ويجب أن نكون يدا واحدة.

■ **ما هو تقييمكم للسباحة الجزائرية في السنوات الأخيرة؟**  
■ **السباحة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة** عرفت تقدما كبيرا من ناحية المستوى بالمقارنة مع السابق، وذلك راجع للعمل الكبير الذي يقوم به المكتب الفيدرالي الحالي بقيادة الرئيس بوعادو الذي فتح المسابح أمام السباحين ورفع معدل الحصص التدريبية إلى حصتين في اليوم، وهذا ما جعلنا نعمل وفقا لبرنامج مكثف في المستوى العالي والدليل واضح من خلال الأرقام القياسية الوطنية التي نسجلها خلال مختلف المنافسات وتمكنا من رفع المستوى بشكل مستمر من المربين ساهم في تطور السباحة الجزائرية حتى في فترة الحجر وكانوا على تواصل مستمر مع السباحين داخل وخارج الوطن، لكن الأمور تراجعت بشكل كبير بسبب الحجر الصحي الذي أعاده لنقطة البداية والآن سننطلق من جديد، ولهذا إذا تم منحنا الضوء الأخضر بإمكاننا تدعيم البرنامج من خلال السباحة في البحر حيث ستكون بمثابة دفع قوي لأنها تساعد السباحين في إسترجاع مستواهم.

■ **كيف ترى المحاضرات التي يقوم بها الإتحاد العربي حاليا؟**  
■ **من جهتي، أعتقد أن كل الأمور الجديدة التي يقوم بها الإتحاد العربي هي بمثابة دافع للسباحة ككل ومن هنا فإن المحاضرات المنظمة عن طريق تقنية التحاضر عن بعد لأنها تأتي بالإضافة والفائدة علينا أيضا، ويبقى أملا كبيرا أن نفوذ للعمل في المسابح من جديد لأنه بالرغم من أن بعض الأولياء إقتنوا مسابح مطاطية لكنها غير كافية ويجب أن يكون الحوض كبيرا ويحتوي على كل الشروط اللازمة لكي يتمكن السباح من العمل في الظروف التي يحتاجها.**

**أكد المدرب الوطني للسباحة، إلياس نفسي، في حوار خاص بجريدة «الشعب» أن المأمورية ستكون جد صعبة من أجل تدارك الفترة التي إبعث فيها السباحون عن التدريبات، ودلّنا بالأرقام على عدة تفاصيل تتعلق بهذه الرياضة التي تتطلب العمل داخل الماء بصفة مستمرة من أجل الحفاظ على المستوى، كما ضمن النتائج المحققة في الفترة الماضية والتي تعد ثمرة عمل جماعي ومتابعة مستمرة من طرف القائمين على الإتحادية.**

### حاورته: نبيلة بوقرين

■ **«الشعب»: ما هي الإجراءات اللازمة لتدارك الوضع بالنسبة للسباحين؟**  
■ **«إلياس نفسي»:** حقيقة الوضعية الحالية صعبة جدا بالنسبة للسباحين لأنهم كانوا في مستوى عال من خلال العمل الذين قاموا به منذ بداية الموسم الرياضي، وبعدها توقفوا بشكل تام عن العمل في الماء لفترة طويلة لأربعة أشهر ما يعني أننا بحاجة لوقت طويل والذي قد يصل لـ 6 أشهر على الأقل لكي نتمكن من التدارك وإستعادة الحالة البدنية العادية للرياضيين، وبعدها سنشرع في العمل للعودة للمستوى العالي من خلال تكثيف برنامج التدريبات في المسبح الذي يبقى الحل الأنسب، لأن هذا الاختصاص مختلف عن بقية الرياضات ويتطلب وجود الماء بالنسبة للسباحين، كما أنه وبعد فرض عدم وجود أكثر من 4 سباحين في الحوض، هذا يعني أنه سيغيب عامل المنافسة الذي يعد محفزا ودافعا لرفع المستوى بين السباحين وقد ينجر عنه الملل، لكن الواقع فرض علينا ذلك.

■ **هل العمل بمعدل حصة في اليوم كاف في المستوى العالي؟**  
■ **القرار الأخير الذي كان بين وزارة الشباب والرياضة والفيدرالية** تصّ على التدرّب رفقة 4 عناصر فقط بمعدل حصة واحدة في اليوم لمدة ساعة ونصف وفقا للبروتوكول الصحي المفروض، لكنها تبقى مجرد قرار على الورق ونحن ننتظر إعطاء الضوء الأخضر للعودة للمسبح من جديد، وبكل صراحة هي غير كافية، لأنه مثلما سبق لي القول يجب أن يكون برنامجا مكثفا وبصفة مستمرة حتى نتمكن من إسترجاع المستوى الحقيقي للسباحين، بعدما توقفوا لفترة طويلة جدا، خاصة أننا لا نعلم إذا إلتزم الرياضيون بكل التعليمات الموجهة إليهم، خلال فترة الحجر، لأننا مثلما نعرف جميعا هناك من يلتزم وآخرين يجب أن يكونوا تحت المتابعة لكي يتدربوا والسؤال الذي نطرحه جميعنا حاليا، متى ستعود الأمور إلى طبيعتها؟ حيث تبقى كل الوضعية غامضة.

■ **ماذا تقترح على المسؤولين في مثل هذه الأوضاع؟**  
■ **حاليا نحن ننتظر تلقي الضوء**

## تحديد مصير المنافسات بالقارة السمراء المكتب التنفيذي لـ «الكاف» يعقد اجتماعه اليوم

يجتمع، اليوم، بداية من الساعة التاسعة صباحا، المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن طريق تقنية التحاضر عن بعد للوقوف على حدة تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على كرة القدم بالقارة السمراء، كما سيتطرق الاجتماع للحديث عن الكثير من الأمور العالقة، في مقدمتها تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021 ونهايات ذات المنافسة المزمع إقامتها، شهر جانفي الداخل، خصوصا مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس التاجي في الأسابيع القليلة الماضية في بعض البلدان، ما يجعل مصير هذه المنافسات مهددا بالتأجيل.



### محمد فوزي بقاص

وسيضطر أعضاء المكتب التنفيذي لإيجاد حل لمعضلة ضيق الوقت إذا أرادوا الإبقاء على المنافسة في تاريخها المحدد أي في شهر جانفي المقبل بالكاميرون، وهو ما يعتبر بالأمر شبه المستحيل، خصوصا أنه من المقرر خوض التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 بقطر، خلال تواريخ الفيفا، لشهري أكتوبر ونوفمبر، وهو ما قد يحول دون برمجة هذه المقابلات، ما عدا إذا لجأ أعضاء المكتب التنفيذي إلى برمجة الأربع مباريات المتبقية في التصفيات المؤهلة لـ «الكان» المقبل في تواريخ الفيفا لشهري سبتمبر وأكتوبر والشروع في تصفيات المونديال في تاريخ الفيفا لشهر

## رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة توقف الموسم الرياضي .. الإحتمال الأقرب



الإحتمال أرجح عدم إكمال الموسم الرياضي يبقى إختصاصات بين الرياضات المسيرين متحفطين في الوقت الراهن إلى غاية اتضاح الرؤية أكثر، لأن المأمورية ستكون صعبة ومكلفة في نفس الوقت بما أن فئة ذوي الإحتياجات

## كيكي سيتين : نأمل أن يمنحنا الريال بعض الهدايا



خلافات، ففي حياة كل شخص طريقته الخاصة في رؤية الأشياء، من الطبيعي وجود خلافات، أنا لم أكن لاعبا سهلا أيضا، الفكرة العامة هي التي تهم، التواصل جيد بيننا». وواصل «علينا جميعا أن نتخلى عن جزء من أنفسنا بما في ذلك لاعبي كرة القدم من أجل

تبقى الأمور مبهمة بالنسبة للإتحادية الجزائرية لذوي الإحتياجات الخاصة حول إمكانية إكمال الموسم الرياضي من عدمه بسبب الحجر الصحي وعدم فتح المنشآت، تماشيا مع الوضع الصحي وانتشار فيروس كوفيد 19، هذا ما جعل القائمين على الهيئة يؤجلون الفصل في الأمر للأيام القادمة، بحسب ما أكدده الأمين العام للإتحادية مولود ديبان، في تصريح لجريدة «الشعب».

### نبيلة بوقرين

يأتي ذلك بما أن الفيدرالية تسعى إلى حماية الرياضيين من خطر الإصابة بفيروس كورونا وبالرغم من أن

شدد كيكي سيتين المدير الفني لبرشلونة، على عدم وجود خلافات مع لاعبي الفريق، مؤكدا في الوقت ذاته أن علاقته جيدة بجميع العناصر.

وقال سيتين في تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي قبل لقاء أتلتيكو «اجتماع غرفة الملابس لدينا اجتماعات كثيرة. تحدثنا عن العديد من المواضيع لكن ركزنا على كرة القدم وما يجب القيام به بشكل أفضل».

وأضاف «في البداية نتفوق لكن لا نترجم ذلك إلى أهداف وهذا يولد التوتر ويسبب لنا الإحباط وهذا أمر طبيعي، يمكن أن يتغير ذلك بمجرد تحقيق انتصار أكثر مرونة».

وعن واقعة ميسي، علق «الأمر ليس أكثر صعوبة، هناك دائما

تخرج كل ذلك». وأردف «إشراك غريزمان؟ الحقيقة هي أن 11 لاعبا فقط يمكنهم اللعب، أنتم تسألون أيضا عن سبب عدم الدفع بفاتي، إختار وفقّا لما أراه في التدريبات». ونوّه سيتين «ريال مدريد؟ يمكننا أن نتحكم فيما يخصنا، والتحسين كي لا يتكرر ذلك مرة أخرى، نأمل أن يمنحنا المنافس بعض الهدايا، لكن عليك أن تفكر في نفسك أولاً». واستطرد مدرب البارصا «عدم الفوز يجعل الحسابات صعبة، ما علينا القيام به هو محاولة الفوز في كل مباراة».

وأتم «مواجهة أتلتيكو صعبة، هم فريق رائع، لكن جميع المباريات مهمة، يجب أن نضبط الخطوط مع التقل السريع في المساحات الضيقة وتجنب.



الثلاثاء 30 جوان 2020 م الموافق لـ 09 ذي القعدة 1441 هـ. العدد 18291  
mimigaga783@gmail.com

23



## خبر مشير

كيف فعلها؟ كلب  
يبتلع عصا طولها  
نصف طول جسمه



أذهل جرو، يبلغ من العمر 9 أشهر، الكثيرين، وخضع لعملية جراحية طارئة بعدما ابتلع عصا بحجم 10 بوصات، 25 سم، تبلغ تقريبا نصف طول جسمه. قالت صاحبة الكلب وتدعى جوانا: «لم نصدق أنه تمكن من ابتلاع عصا طولها نصف طول جسد». «لم نر حدوث ذلك ونعتقد أنه يجب أن يكون قد وجدها في الحديقة.. لحسن الحظ إنه في تحسن وحالته أفضل..». بينما أكدت بومان: «كنا نتصور أن روكي تناول شيئا خاطئا تسبب في مرضه المفاجئ، واشتبها في وجود جسم غريب بمعدته، لكننا لم نتمكن من تصديق أعيننا عندما وجدنا العصا أثناء جراحة».

## نبضنا فلسطيني للأبد



شهدانا قوافل  
وعزومنا جبال  
لانركع لسافل  
لا نهاب اعتقال  
في قلب الجنيني  
مكتوبة فلسطين  
مرفوع الجبين  
هبطن أمه شهيد  
فلسطين عربية عربية  
القبلة الأولى والقضية العربية  
فلسطين فلسطين فلسطين

هناك من  
يؤمن بقدراته  
رغم عجزه  
وهناك من  
يؤمن بعجزه  
رغم قدراته



## تلجيرة

## متى تخسر من تختلف معه؟

لا شك أن للحوار أسس وأهم هذه الأسس الاحترام المتبادل بين الطرفين فمتى احترم كل منهما الآخر استطاعا أن يخرجوا من حوارهما راضين عن بعض بغض النظر عن النتيجة ولكن في حال تم شخصنة الموضوع وأصبح كل واحد يشير بأصبعه للآخر هنا فسد الحوار وقد يخسر كل منهما الآخر.



## حكم وأمثال

■ لا تعيب أحدا فتعاب ولا تستغرب من معصية لعاصي بل ادع له.  
■ لا تقل في الناس ما لا تحب أن يقال فيك.

يا أم المليون شهيد  
أهديك هتافي  
ونشيدتي  
أهديك غنائتي  
وقصيدي  
أهديك سلاما  
يا جزائر

أهديك سلاما  
يا جزائر  
بلد الأبطال أحيك  
والخير مرابعه فيك  
مجد التاريخ يناديك  
مرفوع الجبهة  
يا جزائر

## ومضلة

عندما يكون خرق السفينة هو قمة المعروف، وقتل الغلام هو قمة الرحمة، وحبس كنز اليتيمين هو قمة الكرم؛ فاصبر على ما لم تحط به خبرا.

## جيك يا بلادي في



## الحوت

الحياة ليست ملكاً لك، بدأت قبلك وستبقى بعدك، لذا لا تتزعج حين تُحاط بمن لا ترغب، فلم تُخلق لإرضائهم ولم يخلقوا ليسعدوك.

## الدلو

رتب الاشخاص في حياتك كما ترتب أولوياتك حتى لا تخطئ في تقديم من لا يستحق على من يستحق، وإياك أن تمنح شخصا من الاهتمام فوق ما يستحق.

## الجدي

لا تقتل الناس بطيبتك ولطفك، فالجميع لا يستحقون ذلك.. اقتلهم بصمتك لأن أغلب البشر لا يستحق اهتمامك.

## القوس

رسالة إلى قلبك : حين تكون متيقنا بخيرة ما يدبره الله لك، وتستشعر معية الله لك في كل حالاتك، فسيفيكك الله، وسيفنيك هذا اليقين وهذا الشعور عن العالم أجمعين.

## العقرب

دع مسافة أمنة بينك وبين من تُب، فبعض الأرواح كأعواد الزان، كلما زاد اتكاؤك عليها، قذفتك.

## الميزان

اعط الناس أفضل ما لديك.. ولكن لا تعطيتهم كل ما لديك حتى لو كانوا أقربهم، فليس في زمننا من يقدر المعروف إلا القليل.

## العذراء

عندما تشعر أنك مصدر إزعاج وضيق لشخص تحبه، ابتعد عنه قليلا، إن سأل عنك فقد ظلمته وإن لم يسأل فارحل عنه بهدوء.

## حل العدد السابق

■ عرجون التمر.

## نشغل عقلك

■ تبدأ بالقاف و السكر دواها تنجي الدوخة وترجع الروح لمولها شكون يلقاها ويعرف سماها؟

## هل تعلم؟

■ أن سجن أوفيقيا الذي تقام فيه أحداث الجزء الخامس من مسلسل بديزون بريك.. هو في الأصل ثانوية تدعى ابن الهيثم بمدينة ورزازات بالمغرب؟  
■ هل تعلم . ان العين بمجرد دخول حصى من الرمال اليها تقوم بتغليفها بماده ناعمه حتى لا تجرح العين حتى اخراجها منها؟



## الجمال

حافظ على من يتحمل مناخك السيئ وطقسك المزعج، والذي يفهم ان عصبيتك ليس طبع وحزنك ليس نكد، وعتابك ليس افتعال للمشاكل.



## الثور

لا تخبر الناس عن معزتك لشخص.. فإن لم تصيبك عين حاسد أصابتك ثرثرة الحاقدين.



## الجوزاء

لا تحسد أحدا، فالقمة تتسع للجميع؛ وخزائن الله لا تنفذ، فكما أعطى غيرك سيعطيك ويرضيك..



## السرطان

لا تدع أحدا يرسم لك خرائط حياتك، فهناك من لا يحترم الحدود.



## الأسد

عندما يتحول الحوار إلى جدل وتحد لإثبات رأي، انصرف لأمر آخر، فهناك عقول غير قابلة للتغيير والتمن سيكون مشاعرك وصحتك والنتيجة: لا شيء!



## الغزال

عندما تشعر أنك مصدر إزعاج وضيق لشخص تحبه، ابتعد عنه قليلا، إن سأل عنك فقد ظلمته وإن لم يسأل فارحل عنه بهدوء.

## هل هي اللعنة؟

● سعيد بن عیاد

التحليق عبر العالم العربي يبعث للوهلة الأولى على الابتهاج، كل بلد حياه الله بخيرات وامتداد جغرافي وباطن أرض فيه من الثروات ما لا يوجد في غيره من القارات، أكثر من هذا الإنسان بما له من كفاءات وطااقات إبداعية وإرادة البقاء على كوكب الأرض فاعلا في المشهد الإنساني، بالمقابل المؤشرات في أكثر من مجال تنذر بالشؤم، لما تطالع أخبار المنطقة تتساءل هل اللعنة تطارد هذا الوطن وشعبه، ولماذا كل هذا السقوط في نزاعات وخلافات، يمكن حلها بقواعد الحكمة والقانون ليعيش الجميع في سلام؟..

في بلدان الغرب تجاوزوا كل ذلك بعد أن أدركوا أن التعايش ممكن رغم الاختلاف في كثير من الجوانب، بل يسجل التاريخ عندهم وقوع حروب خيالية بكل ما شهدته من تخريب وتقتيل وتهجير قبل الارتقاء إلى مستوى من الإنسانية بمعيارهم طبعاً، حصد خيرات وبناء رفاهية على حساب الشعوب..

ليس الغرب وحده المسؤول عن الوضع الكارثي، حقيقة للاستعمار الطويل أثره المباشر، لكن أيضا المسؤولية تقع بالتأكيد على الشعوب والحكومات لعدم القدرة على تجاوز مرحلة ولت والدخول في العالم الجديد دون ذوبان في العولمة، وإنما لاحتلال موقع تحت شمس الرقمنة واقتصاد المعرفة، الذي قد يضيع كما تضيع حقوق فلسطين ومستقبل أجيال تحاصرها نزاعات واقتتال في أكثر من منطقة.

كيف التطلع لمثل هذا التطور النوعي والمشهد يغلب عليه بؤس واقتتال وقطع للأوصال، علما أنه ليس الفيروسات الوبائي وحده من قطع الأوصال اليوم، بل ثقافة سلبية متحجرة وتراكمات أضغان هي السبب الأول، فيما تحلم الأجيال على امتداد الجغرافيا العربية ببلوغ سقف العيش الكريم في ظل السلم والأمن والتطلع لمركز ضمن صدارة شعوب العالم.

توجد كافة العوامل التي تساعد على كسر تلك الصورة النمطية التي أصبحت خارج التاريخ الحديث وبناء منظومة عربية متكاملة ترتكز على العلم والعمل والقانون مما يسمح حينها للصوت العربي بإحداث الصدى عبر العالم حتى تختفي تلك الصور البائسة المتأقلمة عبر فضائيات تقدم الإنسان العربي في أسوأ أحواله، فقد يكون غداً أفضل، وهذا من صلب مهام الهيئات العربية لكن شريطة أن تواكب هي الأخرى التغيرات..

## محكمة القليعة بتيبازة:

## تأجيل محاكمة كريم طابو إلى 14 سبتمبر القادم



كورونا بعدم إحضار الموقوفين من المؤسسات العقابية لحمايتهم من عدوى محتملة فيما يرفض الدفاع إجراءات المحاكمة عن بعد، بحسب ما أشير إليه. وكانت نيابة محكمة القليعة قد أخلت القضية على قاضي التحقيق الذي أمر يوم 11 سبتمبر الماضي بإيداع طابو رهن الحبس المؤقت، وبعد إستئناف هيئة الدفاع قرار قاضي التحقيق، قررت غرفة الاتهام بمجلس قضاء تيارازة، يوم 25 سبتمبر 2019، وضع المتهم كريم طابو تحت نظام الرقابة القضائية وإطلاق سراحه.

**قررت هيئة محكمة القليعة بتبليّزة، أمس، تأجيل محاكمة كريم طابو، رئيس «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» غير المعتمد، إلى يوم 14 سبتمبر القادم.**

وجاء قرار هيئة المحكمة بتأجيل محاكمة المدعو كريم طابو المتابع بتهمة «إضعاف معنويات الجيش» منذ شهر سبتمبر الماضي، بطلب من هيئة دفاع المتهم ويعد هذا التأجيل الرابع على التوالي.

وتقضي التدابير الوقائية المتخذة من قبل السلطات القضائية بسبب حاجة

**تنظيمها الجامعة  
العربية غدا**

يعقد قطاع الشؤون الاقتصادية لدى جامعة الدول العربية ندوة افتراضية غدا، لمناقشة التداعيات الاقتصادية التي خلفها انتشار جائحة كورونا على مستوى العالم، والأنماط الجديدة لسوق العمل والتي أضحت تعتمد بالأساس على دعامات التكنولوجيا والتحول الرقمي، وغيرت معايير وأعراف العمل في جميع أنحاء العالم. وتناقش الندوة موضوعات التأثير

## إرهاب الطرق

## 10 جرحى في حادثي مرورياتة

المدينة قبل نقلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بالمدينة». وتم تسخير شاحنة إطفاء وسيارتي إسعاف بتعداد 11 عنصرا في التدخل، يضيف المصدر، الذي أفاد بأن نفس الطريق شهد أيضا، مساء يوم الجمعة، المنصرم اصطداما عنيفا بين 4 مركبات سياحية وخلف 4 جرحى تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و61 سنة حيث تم نقلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بتيتمتد بعد إسعافهم بعين المكان من طرف عناصر الحماية المدنية.

## توقيف 16 مشتبهاً فيه وحجز أسلحة بيضاء

والموثرات العقلية». وتمت الإطاحة بالمشتبه فيهم في حالة تلبس، حيث تم حجز «أسلحة بيضاء محظورة وكمية من الموترات العقلية وحقن، بالإضافة الى مبلغ مالي معتبر من عائدات الاتجار في السموم». أما بالنسبة للثلاثة التي اُقيمت بها قواوت الشرطة التابعة للأمن الحضري للبلدية، فقد تم «توقيف 11 مشتبهيا في مسيوين قضائيا، زعموا الرعب ووسط المواطنين باعدهاء اتهم عليهم في أوقات الحجر الصحي باستعمال أسلحة بيضاء محظورة، ليتم وضع خطة أمنية محكمة، أسفرت عن توقيف أفراد الشبكة الاجرامية وحجز أسلحة بيضاء محظورة تتمثل في سيوف من الحجم الكبير وسكاكين بمختلف الأحجام».

الإطاحة بشبكتين  
إجراميتين بالمديّة

تمكنت قوات الشرطة لأمن ولاية المدينة، من الإطاحة بشبكتين إجراميتين وتوقيف 16 مشتبه فيهم مع حجز أسلحة بيضاء مخطورة، وذلك في عمليتين متفرقتين، بحسب بيان، أمس، موضحاً أن العمليتين قامت بهما فرقة البحث والتحري وقوات الشرطة للأمن الحضري، الثالث بالولاية.

وأشارت قوات فرقة البحث والتدخل، في العملية الأولى، بعد استغلال لمعلومات تفيد عن تواجد أشخاص يقومون بترويج السموم والمؤثرات العقلية وسط أحياء مدينة المدية، في عمليات البحث والتحرري والترصد لأفراد الشبكة الاجرامية

بإستعمال وسائل تقنية جد متطورة، وأسفرت هذه العمليات عن الإطاحة بـ 05 مشتبه فيهم يحترفون الاتجار بالمخدرات

## اقتناء قسيمة السيارات

**تقديم الأجل  
إلى 15 جويلية القادم**

أعلن وزير المالية، أيمن بن عبد  
الرحمان، يوم أمس، عن تقديم أجل  
تقضاء قسيمة السيارات إلى غاية 15  
نوفمبر المقبل، موضحاً على هامش يوم  
الاسي حول «تجسيد اصلاح الميزانية»  
عن تقديم أجل اقتناء قسيمة  
سيارات الإحدى سابقاً في 30 جوان  
بمخسة عشر (15) يوماً.

كما جدد بن عبد الرحمن التأكيد على إرادة دولة في عدم اللجوء إلى الاستدانة الخارجية إلى طبع النقود، مطمئنا أن الحكومة تمتلك هوامش سنستغلها دون أن تدخر أي سيلة لمواجهة احتياجات ميزانية الدولة».

وبخصوص موضوع هذا اليوم الدراسي،  
 وضع الوزير أن الأمر يتعلق بالتطرق لبداية  
 إصلاح الشامل للمالية العمومية من أجل  
 ضمان المزيد من الشفافية وإعطاء عناية  
 أكبر لمختلف المسؤولين في الوزارات  
 والهيئات العمومية لتحضير ميزانياتهم وفق  
 هدف يمتد على ثلاث سنوات».

«لجدار»، إصدار جديد  
مخصص للتراث

شرفت وزارة الثقافة مؤخرا إصدارا جديدا تحت عنوان: «لجدار» مخصص بالكامل للتراث الحزائري المادي وغير المادي.

يتطرق العدد الأول (120 صفحة) من هذه المجلة التي تصدر كل ثلاثة أشهر إلى ملف تصور وحصون الأمير عبد القادر، بالإضافة إلى مساهمات أخرى لخبراء وجامعيين حول آثار لجدار الجنازيرية بفرنسة (تيارت) وكذا نظرية الطاسيلي ناجر والزربية المزابية والحلي التقليدي لأث يني. واعتبر الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الذي وقع افتتاحية هذا العدد أن التراث "تعريف حقيقي للهوية"، مضيفاً أن التراث الجزائري بحاجة إلى التثمين والترقية، من أجل جذب الاستثمار ما أنه يتطلب، بحسب الوزير الأول، "تسقيقا" من قطاعات الثقافة والسياحة ليكون عامل مجلة (...) وبديلا اقتصاديا دائما. وتقرر بحسب لجدار، زيارة استرشادية إلى آثار قصور حصون الأمير عبد القادر من توقيع الأساذ جامعي عبد القادر دحدوح الذي سلط الضوء على قلعة تاقدامت، جنوب مستغانم ويوغار، جنوب المدينة، وتازة بمنطقة مليانة وسعيدة وعسكر التي كانت تمثل خط دفاع للأمير عبد القادر.

## تنقلت إلى باتنة وبلعباس

**«راديون» تتضامن مع عائلتي الشهيد بن فاتح وخالدي**



جمعية راديوز أهدت بالمناسبة وسط أجواء مؤثرة وحزينة، وسام الاعتراف وعمره، بالإضافة إلى مساعدات أخرى لعائلتي شهيدى الواجب، هذا كأقل واجب وتقدير واعتراف بتضحيات أفراد الجيش الوطنى الشعبى، ومختلف الأسلاك الأمنية الذين يضحون بالنفس والنفسى والسرهم لضمان أمن واستقرار الجزائر، كما صرح رئيس جمعية راديوز قادة شافى. وثمن سكان عين تونة نتاج زيارة وتكريم وفد جمعية راديوز رغم بعد المسافة ومرض كورونا، مفتخرين بشجاعة المبلطين اسماعيل وزكريا، متبرين بإيهاما شهيدى الواجب الوطنى شاكرين مبادرة جمعية راديوز.

**الشعب:** وفيه لتقايلها التضامنية واعترافا بما تقدمه أفراد الجيش الوطني الشعبي من تضحيات بسام وأمن واستقرار الوطن، تنقلت جمعية رابوز كل من قوادة شافي، محند حصال، إلى بلديتي عين بوقديم بولاية تلمسان وتغاية سيدي بلعاس، لتتقدمه التعازي لعائلتي شهيدى الزواج الوطنى بناتع اسماعيل وخالدى زكريا، اللذين استشهدا مؤخرا إثر انفجار لغم وهما بصدد محاربة مقلادة بقايا الإرهاب بولاية المدية.. إذ لقي مقلدهم البطولى والشجاع عاطفنا واسعا من الشعب الجزائرى واعتراف السطلا العمومية قوادة أركان الجيش الوطنى الشعبى.

